الأَلْغازُ مَعَ شَرْحِها للأفزري

دراسةً وتحقيقًا

د. خليفة محمد سليمان الخليفة*

KM.Alkhalifah@qu.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2022/03/09م	تاريخ القبول: 2022/04/10م

الملخص:

يهدف هذ البحث إلى دراسة وتحقيق كتاب للإمام علي بن محمد بن عبد الله الطبيب الأفزري، بعنوان: (الألغاز مع شرحها)، وهو من الكتب النادرة في بابها، إذ يُعنى بالألغاز والأحاجي النحوية، اشتمل على توجيهات لأبيات شتّى مُعْضِلة في الإعراب واللغة والمعنى، وقد جعلته في مقدمة وتمهيد وقسمين؛ خصصت القسم الأول منهما لدراسة الكتاب، فتحدثت فيه عن المؤلف ومؤلفاته، ثم عن اسم الكتاب ونسبته للأفزري، ومصادره، وطريقته في عرض مادته العلمية، ووصف للنسخ الخطّية مع نماذج منها، وجعلت القسم الثاني للنص المحقق. وقد توصّلت إلى أنّ تحقيق هذا الكتاب يُعدُّ إحياءً لنصّ نحويّ لغويّ فريد؛ بما يحويه مِن دقائق ولطائف لغوية يكاد يحار في فهمها الدارسون ويقف عن توجيه إعرابها المتخصصون.

الكلمات المفتاحيّة: الأفزري، الألغاز مع شرحها، الألغاز النحوية، الأحاجي.

*أستاذ اللغويات المساعد - قسم اللغة العربية - كلية العلوم والآداب بالرس - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
الآداب للدراسات اللغوية والأدبية

Riddles with their Explanations by Al-Afzari:

A Study and an Investigation

Dr. Khalifa Mohammed Suleiman Al-Khalifa*

KM.Alkhalifah@qu.edu.sa

Received date: 09/03/2022	Acceptance date: 10/04/2022

Abstract:

This research aims to study and investigate a book written by Imam Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Afzari, titled: *Riddles with their Explanation*s, which is one of the rare books in the field thereof, as it addresses riddles and grammatical mysteries, including directions for various verses that pose challenges in terms of parsing, language and meanings. The researcher divided this research into an introduction, a preface and two sections. The first section is allocated to studying the book, the author and his writings, the name of the book and its attribute to Al-Afzari, his sources, method adopted in presenting his scientific materials, and the description of the written copies with samples. The second section dealt with the investigated text. The researcher concluded that the investigation of the book under study constitutes revival of a unique grammatical text, including the language subtleties and tricks, which are difficult to be grasped by the learners and hardly to be parsed by the specialists.

Keywords: Al-Afzari, Riddles and their Explanations, Grammatical Riddles, Mysteries.

* Assistant Professor of Linguistics, Department of Arabic Language, Faculty of Science and Arts in Al-Rass, Qassim University, Saudi Arabia.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تُعدُّ الألغاز فنًّا من فنونِ الأدبِ عند العرب منذ قديم الزمن، وقد كانت تُعرض منثورةً في بطونِ الكتب، إلى أن أصبحتْ في عصرٍ من العصورِ ميدانًا يتسابقُ فيه المؤلفون، ومجالا خصبًا يتنافسُ فيه العلماء في مجالس العلم والأدب، وصنفوا في ذلك تصانيف خاصة.

ومِمّا أُلّف في هذا الباب: كتاب (الألغاز مع شرحها)، للإمام علي بن محمد بن عبد الله الطبيب الأفزريّ (ت 815هـ)، شمل خمسة عشر بيتًا معضِلا في النحو واللغة، يحار في فهمها الدارسون ويقف عن توجيهها بعض المختصّين، ساعد على الإلغاز التورية والحذف والتقديم والتأخير، ورسم الأبيات بطريقة موهِمة، وكتابة الكلمات بشكل غير معتاد؛ إما بوصل كلمات مفصولة أو بفصل كلمات موصولة، فيوهِم القارئَ بغموضٍ في المعنى وإبهامٍ في الإعراب، مما يجعله يتوهّم أن في البيت خطأ نحويا كرفع المنصوب والمجرور، ونصب المرفوع والمجرور، وجر المرفوع والمنصوب، ونحو ذلك من تداخل حركات الإعراب فيلتبس عليه، فإذا مضى مع المؤلف فهم التوجيه، وأيقن المعنى المراد.

وقد تناولت كتاب الأفزري بالدراسة والتحقيق، ووجدته تميّز عن غيره من كتب الألغاز النحوية الشعرية في أنه يذكر الأقوال الواردة في التوجيه، ثم يناقشها مُبديًا رأيه في كثير من المسائل، بالموافقة والاختيار حينًا، وبالنقد والتوجيه حينًا آخر، وقد يفنّد بعض الآراء ويصفها بالخطأ أو السماجة؛ مما يدل على سعة علمه واطلاعه وحرصه على إقناع الدارسين، وهذا الذي سعى إليه وأوضحه في مقدمته عندما قال: " أردتُّ أنْ أشرحَ لها شَرحًا يبيّنُ وجوهَ الإعرابِ، بحيثُ يستفيدونَ منهُ استفادةً تُغْنِي عن الرّجوعِ إلى أحَدٍ"[1].

وبحمد الله وتوفيقه جعلت هذه الدراسة في مقدمة، وتمهيد، وقسمين، ثم فهارس تفصيلية على ما يأتي:

المقدمة: فيها توطِئة لموضوع الدراسة، والخطة، والمنهج المتّبَع في التحقيق.

التمهيد: وفيه بيان معنى اللغز لغة واصطلاحا، وأنواع الألغاز ومسمياتها عند العرب، وأشهر من ألّف في الألغاز.

القسم الأول: وخصصته بالحديث عن المؤلف الأفزري، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأفزري، اسمه ونسبه وتصانيفه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

المطلب الثالث: تصانيفه.

المبحث الثاني: كِتاب (الألغاز مع شرحها)، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: طريقة المؤلف في عرض مادته العلمية.

المطلب الثالث: مصادره.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

القسم الثاني: النصُّ المحقق.

الفهارس التفصيلية:

- فهرس الآيات.
- فهرس الأشعار.
- فهرس المصادر.
- فهرس الموضوعات.

وقد كانت طبيعة التحقيق تقتضي أن أسير في دراسة هذا المخطوط وفق المنهج الآتي:

1. اعتمدتُ على نسختين للمخطوط مصدرهما المكتبة الأزهرية بالقاهرة، الأولى في إحدى عشرة لوحة، رمزت لها بالرمز (أ)، والثانية في ست لوحات، رمزت لها بالرمز (ب).
2. قابلتُ بين النسختين، واعتمدتُ النسخة الأولى (أ)؛ لأنها أجود خطًّا، ويظهر أنها الأقدم، وأنَّ النسخة الأخرى اعتمدتْ عليها؛ فكثيرًا ما يحدث السقط في النسخة (ب)، وكذا يحصل فيها التكرار للألفاظ؛ لذا اعتمدتُ على النسخة الأولى ونسختُ منها الكتاب.
3. احترمتُ النّصّ؛ فلم أتدخّل فيه إلاّ بالقدر الّذي يقيم معوجًّا.
4. وضعت أرقام صفحات النسخة بين معقوفين في النص المحقق.

5. عزوتُ الآيات القرآنيّة الكريمة إلى سورها، وبيّنت أرقامها، وكتبتها بالرسم العثماني.
6. حرصت على الضبط النحوي واللغوي في الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.
7. وثّقت الشّواهد الشّعريّة وعزوتها لأصحابها، وما لم أقف عليه أشرت إلى ذلك في الحاشية.
8. عزوتُ ما نقله المصنّف من أقوال العلماء وآرائهم إلى كتبهم أو كتب من نقل عنهم ما أمكن.
9. شرحت الكلمات الغريبة.
10. اكتفيت بترجمة الأعلام التي رأيت أنها تحتاج إلى ترجمة، وتركت الأعلام المشهورين.
11. وضعت فهارس مفصّلة وفق ما ذُكر في الخطة.
12. ميّزت أبيات النّظم بأن كتبتها بحرف عريض أسود.
13. كتبت النّصّ وفقًا للقواعد الإملائيّة الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم.

أسأل الله -تعالى- أن أكون قد وُفقتُ في عملي هذا، وأن يكون عملا صالحًا خالصًا لوجههِ الكريم، نافعًا لطلاب العلم والدارسين، وأن يغفر لي ما حصل فيه من تقصير وخلل، والله أعلم، وصلّى الله وسلّم على نبّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد:

اللغزُ في اللغة من قولهم: ألغَزتُ الكلام وألغزت فيه: عمّيته وأضمرته على خلاف ما أظهرتُ، والاسم اللُّغْز واللُّغَز والجمع ألغازٌ[2]، وقال ابن فارس: " اللام والغين والزاء أصل يدل على التواء في شيء وميل، يقولون: اللغزُ: ميلُك بالشيء عن وجهه، ويقولون اللغيزاء ممدود: أن يحفر اليربوع ثم يميل في حفرِه ليعمّى على طالبه، والألغاز طرق تلتوي وتُشكل على سالكها"[3].

وفي الاصطلاح: "كل معنى يستخرج بالحدس والحزر، لا بدلالة اللفظ عليه حقيقة ولا مجازا، ويُفهم من عرضه"[4]. ويُعرف بأنه: "علم يتعرف منه دلالة الألفاظ على المراد دلالة خفية في الغاية، لكن لا بحيث تنبو عنها الأذهان السليمة، بل تستحسنها وتنشرح إليها"[5].

والواضح من هذه التعريفات أن الألغاز كانت تعرض لاختبار القدرة الذهنية، إذ لا يخفى ما في هذا الفن الأدبي الجميل من تنشيطٍ للذهن، وتحفيز للفكر وغوصٍ في دقائق المسائل، وفيه يقف القارئ

على شيء من سعة العربية وثرائها، علاوة على ما فيه من جوانب إبداعية وتعليمية، يقول ابن الأثير: "وإنما وضع واستعمل لأنه مما يشحذ القريحة ويحد الخاطر؛ لأنه يشتمل على معان دقيقة يحتاج في استخراجها إلى توقد الذهن والسلوك في معاريج خفية من الفكر"[6].

وللغز مسميات متعددة، تعود جميعها إلى معنى واحد، يقول صاحب الخزانة: "هذا الفن وأشباهه يسمى المعاياة، والعويص، واللغز، والرمز، والمحاجاة، وأبيات المعاني، والملاحن، والمرموس، والتأويل، والكناية، والتعريض، والإشارة، والتوجيه، والمعمّى، والممثل. والمعنى في الجميع واحد، وإنما اختلفت أسماؤه بحسب اختلاف وجوه اعتباراته"[7].

وكانت الألغاز تُعرض منثورةً في بطونِ الكتب، إلى أن أصبحتْ في عصرٍ من العصورِ ميدانًا يتسابقُ فيه المؤلفون، ومجالا خصبًا يتنافسُ فيه العلماء في مجالس العلم والأدب، يقول ابن الأثير عن فشو ظاهرة الإلغاز: "ورد قليلا في أشعارهم، وجاء بعدهم المحدثون فأكثروا منه"[8]، حتى ظهرت كتبٌ ومؤلّفاتٌ ورسائلُ مختصّة بالألغاز الشعرية والنثريّة.

والألغاز عند العرب -كما يقول السيوطي- أنواع: ألغاز قصدتها العرب، وألغاز قصدتها أئمة اللغة، وأبيات لم تقصد العرب الإلغاز بها، وإنما قالتها فصادف أن تكون ألغازًا، وهي نوعان: فإنها تارةً يقع الإلغاز بها من حيث معانيها، وأكثر أبيات المعاني من هذا النوع، وتارة يقع الإلغاز بها من حيث اللفظ والتركيب[9].

ومن أشهر من ألَّفَ في الألغاز والأحاجي النحوية[10]:

الفارقيّ (ت 474هـ)، وكتابه: (الإفصاح في شرح أبياتٍ مشكلة الإعراب)، تحقيق: سعيد الأفغاني.

الحريريّ (ت 516هـ)، في كتابٍ سمّاه: (ألغاز الحريري وأحاجيه في مقاماته)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم.

الزّمخشريّ (ت 538هـ)، وكتابه: (المحاجاة بالمسائل النّحويّة)، تحقيق: بهيجة الحسني.

الموصلي (ت 666هـ)، وكتابه: (الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب)، تحقيق: حاتم صالح الضامن.

ابن هشامٍ (ت 761هـ)، وكتابه: (ألغاز ابن هشام في النحو)، تحقيق: أسعد خضير.

السيوطي (ت 911هـ)، وكتابه: (الألغاز النحوية)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد.

ومِمّن ألّف في هذا الباب الإمام علي بن محمد بن عبد الله الطبيب الأفزريّ (ت 815هـ)، وكتابه: (الألغاز مع شرحها)، شمل خمسة عشر بيتًا معضِلا في النحو واللغة.

القسم الأول: علي بن محمد الأفزري

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأفزري، اسمه ونسبه وتصانيفه، وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه.

هو الشيخ العلّامة علي بن محمد بن عبد الله الملقّب بالأَفْزَريّ، طبيب صرفيّ، وهذا الاسم هو الذي أثبته النساخ في مُقدَّمتي المخطوطتين، وهو ما يوافق من ترجم له[11]، وأما الأفزريّ، فلعله نسبة إلى الأَفْزَر، وبنو الأفزر: قبيلة أو بطنٌ من العرب[12].

المطلب الثاني: مولده ووفاته

لم يذكرْ مَن ترجم للأفزري تاريخ مولده، وإنما نصّت كتب التراجم على أنه توفي سنة خمس عشرة وثمانمائة للهجرة (815هـ)[13].

المطلب الثالث: تصانيفه:

مما وصلنا من تصانيف الأفزري:

1- شرح تصريف العزي، وهي أطروحة دكتوراه، دراسة وتحقيق: البندري بنت عبدالعزيز العجلان، إشراف الدكتور: حسين نصار، سنة (1413هـ- 1992م).

2- مختصر في الطب[14].

3- الكتاب الذي بين أيدينا: الألغاز مع شرحها، ولم أجد له ذكرا في كتب التراجم القديمة ولا الحديثة.

المبحث الثاني: كتاب الألغاز مع شرحها، وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

لم تطالعنا كتب التراجم بالكثير عن سيرة الشيخ الأفزري، وإنما اكتفت بذكر اسمه وتاريخ وفاته ومؤلَّفَين من مؤلفاته، هما: شرح تصريف العزي، ومختصر الأفزري في الطب، أما الكتاب الذي

بين أيدينا، فلم أقف على مَنْ ذكره، غير أني وجدت منه نسختين مختلفتين في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، وقد نصَّ النسّاخ في مقدمتي المخطوطتين على نسبته إلى الأفزري، وجاء في غلاف النسخة الأولى (أ): "كتاب الألغاز مع شرحها، للإمام العلامة العمدة الفهامة نور الدين علي بن محمد بن عبدالله الطبيب الأفزري رحمه الله، آمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين"[15].

غير أن المكتبة الأزهرية ذكرت عنوانًا آخر، وهو (شرح أبيات معضلة في الإعراب واللغة)، والمكتبة الأزهرية إنما اعتمدتْ على ما ذكره النساخ في مقدمتي المخطوطتين، والذي يظهر أن ما ذكره النساخ يكاد يكون وصفًا لمادة هذا المخطوط وليس العنوان، وأن العنوان الأصلي هو ما دوَّنه الناسخ: كتاب (الألغاز مع شرحها)؛ وذلك لأمور:

1- أن هذا العنوان مدوَّن على غلاف المخطوط في النسخة الأولى.
2- أنّ هذه الصيغة أسبك وأقرب للعنوان، وما ذكر في المقدمة أقرب إلى الشرح والوصف.
3- أن نوع الخط والألوان المستعملة في الغلاف تكاد تكون نفسها المستعملة في المخطوط؛ وما اختاره الناسخ في زمن المؤلف أولى من اختيار من بعده، ما لم توجد قرائن وأدلة تدعم وترجح الاختيار.

المطلب الثاني: طريقة المؤلف في عرض مادته العلمية

يذكر الأفزري في المقدمة أن سبب تأليفه هذا الكتاب هو انشغال بعض المتعلمين بتوجيهِ إعراب الأبيات المعضلة من جهة المعنى والإعراب، فأراد أن يُبيّن في هذا الكتاب وجوه إعرابها، بحيث يستفيدون منه استفادة تغنيهم عن الرجوع إلى أي مرجِع، ويمكن إيجاز منهج المؤلف في عرض مادته على النحو الآتي:

1- كان الأفزري يبدأ بذكر البيتِ مرسومًا بطريقةٍ مُلغِزة، يكاد المتعلم لا يهتدي إلى معناه إلا بعد إمعانٍ وبحث وتأمُّل، ثم يذكر ما تناقله الدارسون والمتعلمون في توجيه غموضه، ثُم يستفيض بذكر رأي مستقل قد يخالف فيه من سبقه.
2- يحرص المؤلف على أن يستند على آراء العلماء في مسائل النحو والصرف، ويظهر من توجيهات الأفزري سعة علمه واستحضاره للمسائل النحوية والصرفية وإدراكه للغريب في اللغة.

3- لا يكتفي الأفزري بحل مواضع الشاهد ومكان الإلغاز في الأبيات، وإنما نجده كثيرا ما يقف عند كل مسألةٍ فيستوفيها بأوضح بيان.

4- بنى الأفزري كتابه على غير منهج المطوّلات التي تسهب في الخوض في دقائق الخلاف بين النحويين، غير أنه كان لا يهمل أن يمرّ على مسائل الخلاف إذا دعا المقام إلى ذلك، مما يقوي ترجيحه أو يفنّد رأي الآخرين، ومن ذلك ذكرُه لاختلاف النحويين في أصل اسم الإشارة (ذا)، حيث ذهبَ الكوفيون إلى أَنَّ أصلَهُ الذالُ، والألفُ زائدةٌ، وذهبَ الأخفشُ إلى أنّه: (ذَيّ) بالتشديد، حُذِفَتِ الياءُ الأخيرةُ فبقيَ (ذَيْ)، وبعضُهم إلى أنهُ (ذَوي)[16].

ومن ذلك ذكر الخلاف بين البصريين والكوفيين في الحكم الإعرابي لفعل الأمر، هل هو الإعراب أو البناء؟[17].

المطلب الثالث: مصادره

كان الشيخ الأفزري -رحمه الله- يستند على آراء العلماء في توجيهاته واختياراته، وكثيرا ما يفصّل في المسائل، فينصّ على العلماء الذين قالوا في المسألة، وينقل عنهم آراءهم ومذاهبهم، ومن أشهر مَن نقل عنهم الأفزري:

- أبو عمرو بن العلاء (154هـ).
- الخليل (174 هـ).
- سيبويه (180 هـ).
- الكسائي (182 هـ).
- الفرّاء (207 هـ).
- الأخفش (210 هـ).
- المازني (249 هـ).
- ابن جني (392 هـ).
- عبد القاهر الجرجاني (471 هـ).
- ابن الحاجب (646 هـ).

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطيّة، ونماذج منها

كتاب (الألغاز مع شرحها) للأفزري، لم تذكره كتب التراجم والمؤلفات، وإنما عثرت على نسختين إلكترونيتين منه في المكتبة الأزهرية بالقاهرة.

النسخة الأولى:

تحمل المخطوطة الأولى الرقم الخاص (7302)، والعام (97335)، وعدد أوراقها إحدى عشرة لوحة، تحتوي كل لوحة على صفحتين، عدد الأسطر في كل صفحة (19) سطرًا تقريبًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد (10) كلمات تقريبًا، طول الصفحة 20سم، وعرضها 15سم، وكُتبتْ بخطٍ نسخيّ واضح، ومُيزتِ الأبيات بمداد أحمر.

وكُتب على غلاف النسخة بالخط الأحمر: كتاب الألغاز مع شرحها، للإمام العلامة العمدة الفهامة نور الدين علي بن محمد بن عبد الله الطبيب الأفزري رحمه الله، آمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

النسخة الثانية:

وتحمل الرقم (97014)، وهي من ست لوحات، كلّ لوحةٍ بصفحتين، كُتبت بخط النسخ، وعدد الأسطر في كل صفحة (27) سطرًا تقريبًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد (15) كلمة تقريبًا، ومُيزت الأبيات بالأحمر.

ولم يُذكر في المخطوطتين تاريخ النسخ، والأغلب على الظنّ أن النسختين كُتِبتا بعد وفاة المؤلف سنة (815هـ)، ولم يطَّلع عليهما، وقد نصّتا في المقدمة على أن المخطوط للشيخ العلامة علي بن محمد الطبيب الأفزري الصرفي النحوي.

ويبدو أيضًا أن إحداهما نُسِختْ من الأخرى؛ لوجود بعض الأخطاء المشتركة بين النسختين.

نَماذِج منَ النُّسَخِ الخَطّيَّة

صفحةُ الغِلافِ من النُّسْخةِ الأولى (أ)

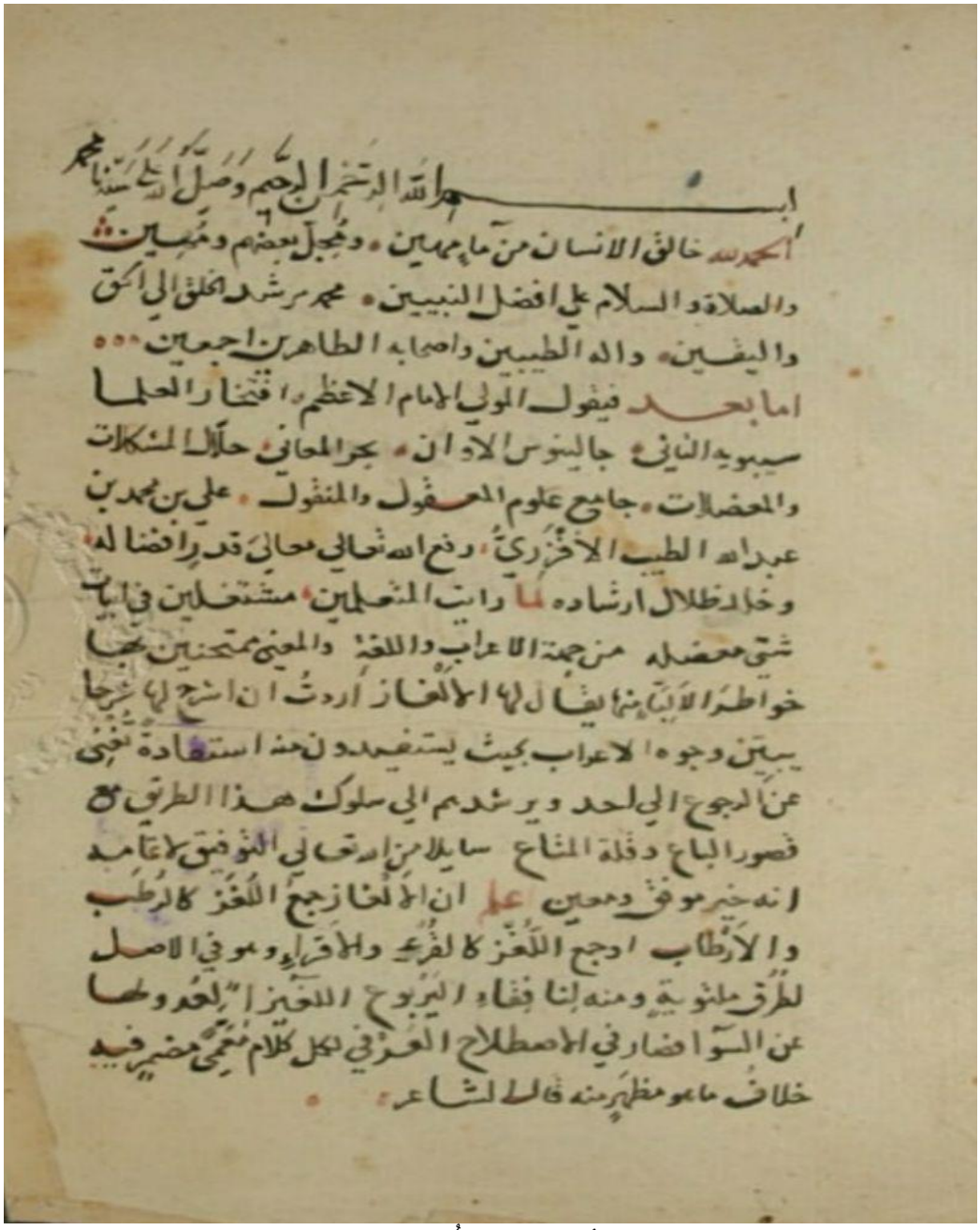

الصّفْحةُ الأولى من النُّسْخَةِ الأولى (أ)

الآداب
مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
للدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508

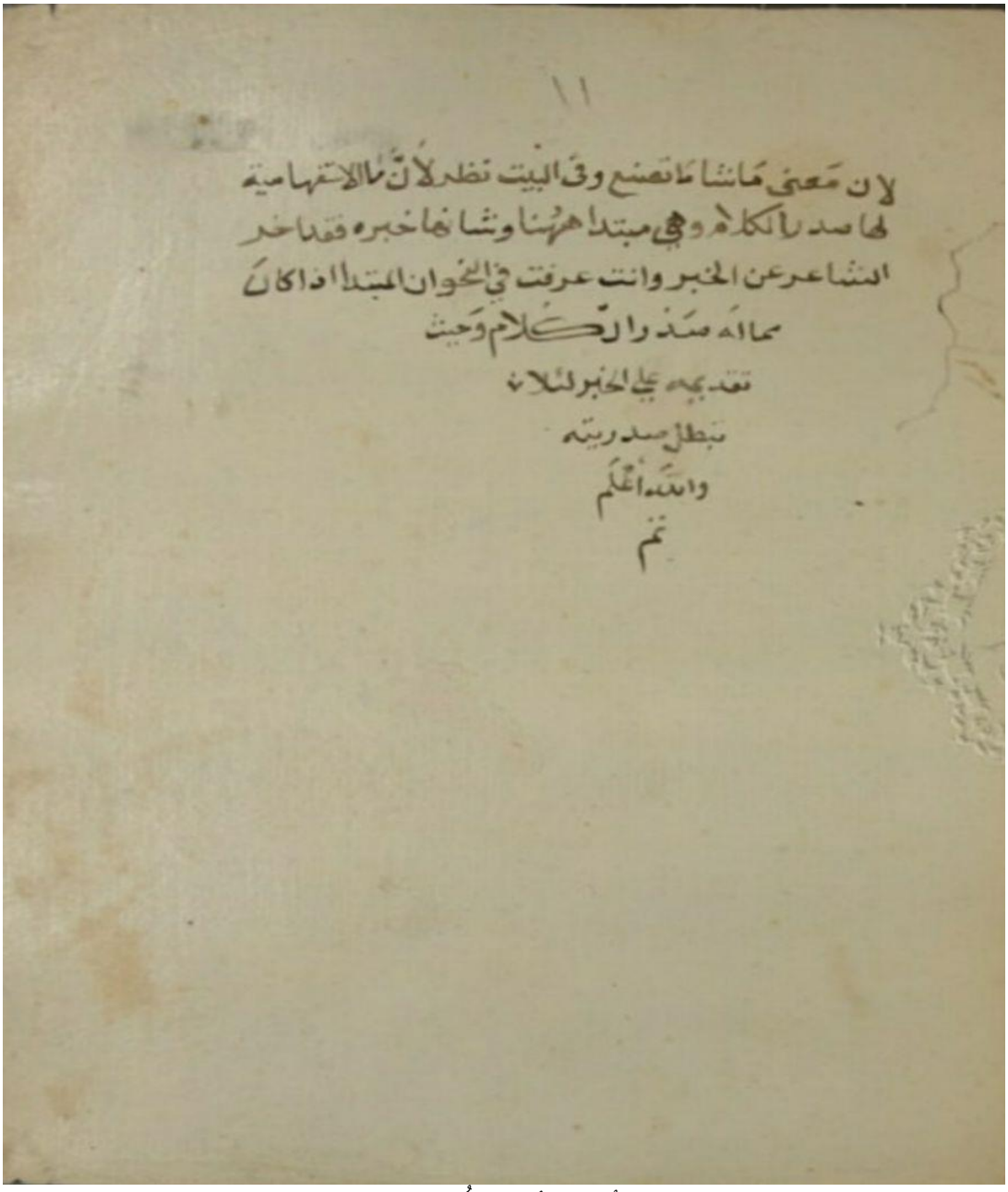

الصّفْحةُ الأخيرةُ من النُّسْخَةِ الأولى (أ)

الصّفْحةُ الأولى من النُّسْخَةِ الثّانية (ب)

الآداب مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
للدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508

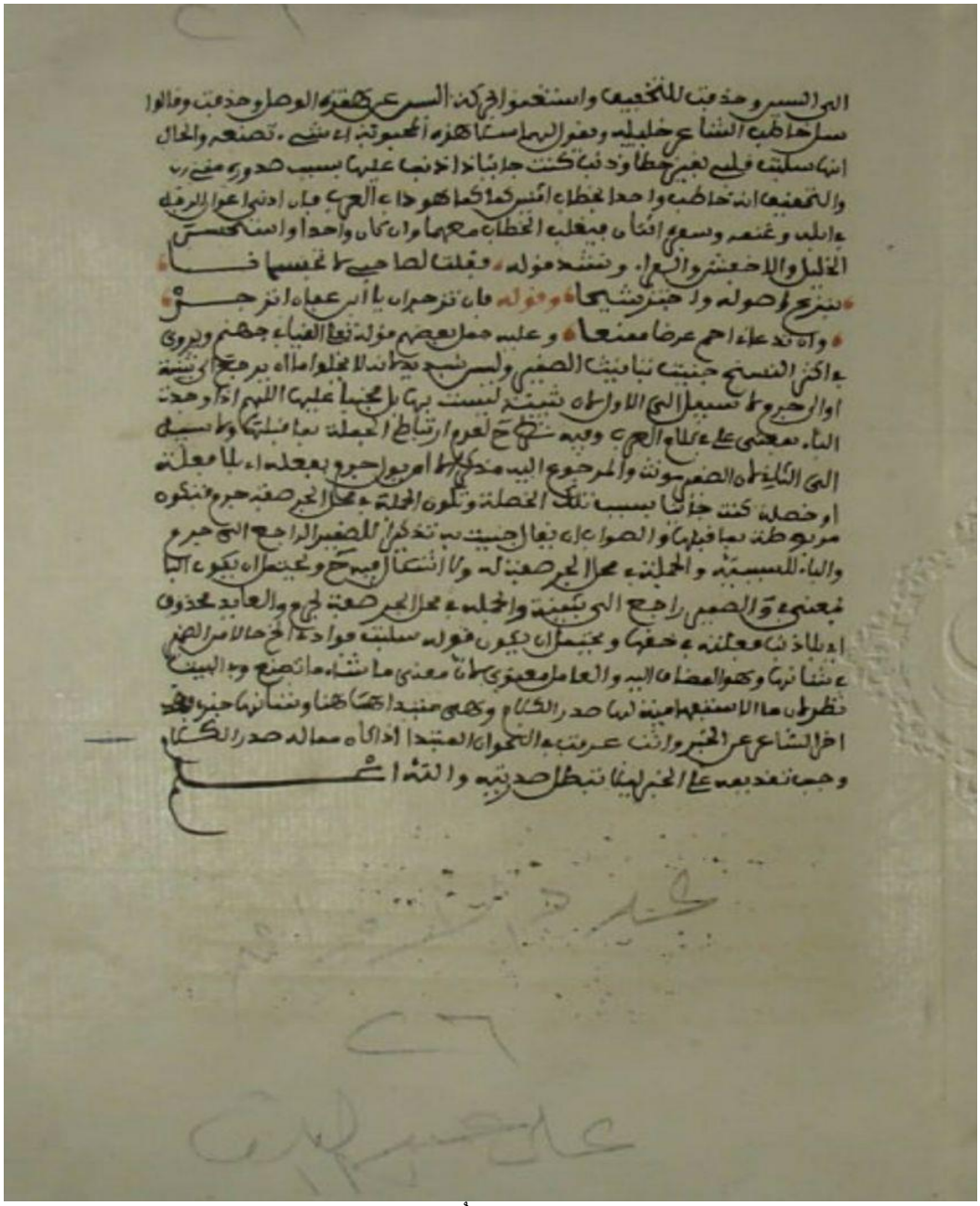

الصّفْحةُ الأخيرة من النُّسْخَةِ الثّانية (ب)

القسم الثاني: النصُّ المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيّدِنا مُحَمّدٍ، [وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلّم][18].

الحمْدُ لِلَّهِ خالِقِ الإنْسانِ مِنْ ماءٍ مَهين، ومُجلّ بَعضِهِمْ وَمُهين، والصّلاةُ والسّلامُ عَلى أفضَلِ النبيّين، مُحمدٍ مُرشدِ الخلْقِ إلى الحَقّ واليَقين، وآلِهِ الطّيبينَ وأَصْحابِهِ الطّاهرينَ أَجْمعين.

أمّا بَعدُ:

فيقولُ المولى الإمامُ الأعظمُ وافتخارُ العُلماءِ سيبويهِ الثّاني، جالينوسُ الأوانِ[19]، بَحرُ المعاني، حلّالُ المشْكِلاتِ والمُعضِلاتِ، جامعُ علومِ المعقولِ والمنْقولِ، عَليُّ بنُ محمدٍ بنِ عبدِ اللهِ الطّبيبُ الأَفزريُّ، رفعَ اللهُ -تعالى- معاليَ قدرِ أفضالِهِ، وخَلَّدَ ظِلالَ إرشادِه:

لما رأيتُ المتعلّمينَ مُشتغلينَ في أبياتٍ شَتّى مُعضِلةٍ مِنْ جِهةِ الإعرابِ واللغةِ والمعنى، ممتحنينَ بها خواطرَ الأَلِبّاء[20] منها، يقالُ لها الألغاز، أردتُّ أنْ أشرحَ لها شَرحًا يبيّنُ وجوهَ الإعرابِ، بحيثُ يستفيدونَ منهُ استفادةً تُغْنِي عن الرّجوعِ إلى أحَدٍ، ويُرشدُهمْ إلى سُلوكِ هذا الطريقِ، معَ قصورِ الباعِ، وقلةِ المتاعِ، سائلًا منَ اللهِ تعالى التوفيقَ لإتمامِهِ، إنه خيرُ موفّقٍ ومُعين.

اعلمْ أنّ الألغازَ جمعُ اللُّغَزِ؛ كالرُّطَبِ والأَرْطابِ، أو جمعُ اللُّغْزِ كالقُرْءِ والأَقرْاءِ[21]، وهوَ في الأصْلِ لِطُرُقٍ مُلتويةٍ ومنهُ لِنافِقاءِ اليَربوعِ: اللُّغَيْرَى؛ لِعُدولِها عنِ السّواءِ، فصارَ في الاصطلاحِ العُرفيّ: لكلّ كلامٍ مُعمًّى مُضمَرٍ فيهِ خلافَ ما هو مُظهَرٌ منه[22].

قال الشاعر[23]: [2/أ]

كَساني أَبي عُثْمانَ ثَوْبانَ في الوَغى ∴ وَهَلْ يَنفعُ الثّوبُ الرّقيقُ لَدى الحرْبِ

هذا البَيتُ مِنَ المشاهيرِ لَدى الأُدباءِ، لكِنْ تَنافَروا مِنهُ لَفظًا وَمعنًى، فَالأَكْثرونَ[24] عَلى أَنّ (الكافَ) لِلتّشبيهِ، و(ساني): اسمُ فاعِلٍ مِنْ (سَنَوْتُ عَلَى البَعِيرِ سِنَاوَةً) إذا اسْتقَيتُ عَليهِ[25]، مجرورٌ بِالكافِ تَقديريّ[26]؛ لاستثقالِ الكسرةِ على الياءِ، وأصلُهُ: (سانِوٌ) قُلِبَت الواوُ ياءً لِتطرُّفِها، وانْكِسارِ ما قبلَها، واستثقالهمْ ذلكَ، ثمّ سقطَ التنوينُ بإضافتهِ إلى الأَبِ؛ لأنّهُ مُؤْذِنٌ بانفصالِ الاسمِ عمَّا بعدَهُ، وهيَ باتّصالهِ به، وهيَ معنويةٌ بمعنى اللّامِ؛ لأنَّ الأبَ ليسَ مِنْ جنسِ السّاني ولا طرفِه[27]، و(الأبُ) مضافٌ إلى ياءِ المتكلّم، وهيَ مجرورةُ المحلِّ؛ لأنّها مبنيّةٌ إذْ هيَ مُضمرٌ مجرورٌ متّصل، و(أبي) مجرورٌ تقديرًا، والكَسرةُ فيها للمناسَبةِ عندِ ابنِ الحاجبِ[28][29]، وعندَ بعضِهِمْ أنّهُ مجرورٌ لَفظًا[30]، وَجرُّهُ

بالكسرةِ وهيَ معنويَّةٌ بمعنى اللَّامِ[31]، وَ(عثمانَ) عطفُ بيانٍ، أو بدلُ الكلِّ مِنَ الكلِّ منْ (أبي)، وجرُّهُ بالفتحةِ لكونهِ غيرَ مُنصرفٍ للعلميَّةِ والألفِ والنونِ، و(ثوبانَ) عطفُ بيانٍ لعثمانَ، وجرُّهُ بالفتحةِ أيضًا، وقدْ جُوِّزَ أنْ يُجْعَلَ للمعطوفِ للبيانِ عطفٌ واحدٌ فصاعدًا قياسًا على الصفةِ[32]، فإذا لهذا الشخصِ اسمانِ: عثمانُ وثوبانُ، وكانَ بثوبانَ أشهرُ، فأخَّرَهُ تعريفًا[33].

وفي الوَغى: جارٌّ ومجرورٌ مُتعلِّقٌ بما تعلَّقَ بهِ كَساني، وهوَ (حصل) المقدّر، والوغى أَصلُهُ: صوتُ الأبطالِ في الحربِ، ثُمَّ جُعِلَ اسمًا [3/ب] للحربِ[34]، وإعرابُهُ تقديريٌّ؛ لأنَّ آخرَه ألفٌ، وهيَ لا تقبلُ الحركةَ، و(هلْ) حرفُ الاستفهامِ، و(ينفعُ) فعلٌ مضارعٌ منَ (النفعِ) و(الثوبُ) فاعلُهُ، و(الرقيقُ) صفةُ الثوبِ و(لدى) ظرفٌ يقعُ بمعنى عِندَ[35]، مضافٌ إلى الحربِ إضافةً معنويَّةً بمعنى اللاَّمِ، واللَّامُ في الجميعِ للجنسِ، وهذهِ الجملةُ معطوفةٌ على الجملةِ المتقدّمةِ، والاستفهامُ بمعنى الإنكارِ، يعني: لا ينفعُ الشيءُ الَّذي لا يُغْني في الحربِ، ولا يُحَارَبُ بهِ[36]، مثل البعيرِ الذي نضحَ وألقي به في الحربِ[37]، وهذا الشيءُ (الثوبُ الرقيقُ) فإنه لا ينفعُ عند الطِّعانِ مثل هذا البعيرِ، بلْ ينفعُ الدرعُ الصفيقُ، وهذا القولُ ليسَ بشيءٍ؛ إذْ هذا المعنى لا يخرجُ منْ ظاهرِ البيتِ.

وبعضُهم اختارَ طريقًا واضحًا[38]، وهو أنَّ (كَسا) فعلٌ ماضٍ مِن الكِسوةِ، والنونُ للوقايةِ، وهي لازمةٌ مع ياءَ المتكلِّمِ في الماضي لِوقايَتِهِ عنْ دخولِ الكسرةِ عليهِ؛ لوجوبِ كسرِ ما قبلَ الياءِ، والياءُ مضمرٌ منصوبٌ متصلٌ في محلّ النصبِ على مَفعولهِ الأوَّلِ؛ لأنَّ المضمرَ مبنيٌّ، و(أبي) مرفوعٌ تقديرًا على فاعِلِهِ؛ لإضافتهِ إلى ياءِ المتكلمِ كَغلامي على الأصحّ[39]، وعند عبد القاهرِ مرفوعُ المحلِّ [40]؛ لكونهِ مبنيًّا عندَهُ[41]، و(عثمانُ) مرفوعٌ على أنّهُ عطفُ بيانٍ أو بدلِ الكلِّ مِنْ أبي، و(ثوبانُ) منادى مفرد معرفة قد حُذِفَ حرفُ النداءِ منه تخفيفًا، مثل:﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ﴾ [يوسف: 29] وبُنِيَ على الضمّ، أمّا البناءُ فلِشَبَهِهِ (كاف) الخطابِ منْ حيثُ الإفرادُ[42]، والتعريفُ والخطابُ والبناءُ على الحركةِ؛ للفرقِ بين اللازميّ والعارضيّ[43]، وعلى الضمِّ؛ لأنهُ لو بُنِيَ على الفتحِ لالتبسَ بالحركةِ الإعرابيَّةِ [3/أ]؛ لكونهِ غيرَ مُنصرفٍ، ولو بُنِيَ على الكَسرِ لم يُعْلَمْ أنه منادى مضافٌ إلى ياءِ المتكلمِ قدْ حُذِفَ الياءُ، واكتُفِيَ بالكسرةِ، أو منادى مفردٌ معرفةٌ[44]، والمفعولُ الثاني منْ بابِ (كَسوتُ) مَحذوفٌ، و(في الوغى) جارٌّ ومجرورٌ متعلقٌ بـ(كساني)، والمعنى على هذا القول: أنَّ الشاعرَ خاطبَ رَجلًا آخرَ اسمُه ثوبانُ فقال: أَلبَسَني والدي عثمانُ يا ثوبانُ في الحربِ ثوبًا رقيقًا، وهلْ يُغني الراكبَ الثوبُ الرقيقُ عِندَ الطِّعانِ؟ يعني: ما يغني، وهذا أصحُّ وأحسنُ.

وقالَ الآخرُ[45]:

إذا الخِلُّ زيدًا بالوِصالِ يَكُنْ لَنا ∴ خَليلًا وَقَدْ خانَ العُهودَ وَضَيَّعا

(إ): أَمرٌ مخاطَبٌ مِنْ (تئِي)[46] حُذِفَ حَرفُ المضارَعَةِ، وجُعِلَ باقيهِ أَمرًا، وحُذِفَتِ الياءُ كما حُذِفَتْ مِن لِيئ[47]؛ لأنَّ حُكْمَ آخرِهِ حكمُ آخرِ المجزومِ؛ لمشابهتِهِ الأمرَ الذي فيه اللامُ معنى مِنْ حيثُ كونُهما لطلبِ الفعلِ[48]، وإنْ لمْ يكنْ مجزومًا، و(أنت) فاعلُهُ، و(ذا) مِن أَسماءِ الإشارةِ للمذكَّرِ، يَستوي فيه العاقلُ وغيرُهُ. اختلفَ النّحويون في أصلِهِ، ذهبَ الكوفيون إلى أَنَّ أصلَهُ الذالُ، والألفُ زائدةٌ[49]، وذهبَ الأخفشُ[50] إلى أنّه: ذيّ بالتشديد، حُذِفَتِ الياءُ الأخيرةُ فبقيَ ذي[51]، مثل: كي، قُلبتْ الياءُ ألفًا ليخرجَ عنْ صورةِ الحرفِ. وبعضُهم إلى أنهُ ذَوي[52]؛ إذ الاسمُ الذي عينهُ واوٌ ولامهُ ياءٌ أكثرُ في لُغتِهِمْ مما عينُهُ ولامُهُ ياء، فحُذِفت الياءُ على خِلافِ القياسِ، وقُلبت الواوُ ألفًا؛ لِتحركِها وانفتاحِ ما قبلَها، فصار (ذا)، وهو منصوبُ المحلِّ على المفعولِ بهِ، [4/ب] لا لكونهِ مبنيًّا.

و(الخِلَّ) منصوبٌ على صفةِ (ذا) واللَّامُ لتعريفِ الجنس، والتُزِمَ أنْ تكونَ صفتُهُ اسمَ الجنسِ المعرّفِ باللامِ؛ لأنهُ مُبهمٌ[53]، وهوَ لا يَدلُّ على حَقيقةِ الذاتِ، فيَحتاجُ إلى صفةٍ تُعينُ ذاتَهُ، ويدلُّ عليها، واسمُ الجنسِ مُتعيِّنٌ لهُ، وتعيُّنُ تعريفِهِ إنّما هُوَ باللامِ.

و(زيدًا) بدلُ الكُلِّ مِنْ (ذا)، و(بالوصالِ) جارٌّ ومجرورٌ مُتعلقٌ بـ(إ)، و(تكنْ)[54] فعلٌ مضارعٌ منَ الكونِ، حُذِفَتِ الواو لالتقاءِ السّاكنين؛ لأنهُ مجزومٌ (بإنْ) مقدرة؛ لأَنَّهُ بعدَ الأمرِ[55]، والسببيةُ مقصودةٌ، إذ وفاؤُكَ بالموعودِ سَببٌ لِكونهِ خليلًا لهُ، والتقديرُ أنّ تاءَ (تكن) - وهوَ من الأفعالِ الناقصةِ - وأنت اسمهُ، ولهُ جارٌّ ومجرورٌ مُتعلّقٌ بهِ، واللَّامُ للاختصاصِ، وَ(خليلًا) خَبرُهُ، الواوُ للحالِ، و(قدْ): حرفُ التقريبِ لِتقريبهِ الماضي مِنَ الحال؛ ولِذلكَ لزمَ (قدْ) في الماضي المثبَتِ أنهُ وقعَ حالًا، و(خانَ) فِعلٌ ماضٍ مِنَ (الخيانةِ) وفاعِلُهُ ضميرٌ مستترٌ فيه راجعٌ إلى (ذا)، و(العُهودُ): جمعُ (العَهْدِ) كالفُلوسِ جَمعُ الفَلْسِ[56]، (وضيَّعَ) فعلٌ ماضٍ مِنَ التضييعِ، فاعلهُ ضميرُ (ذا) ومفعولهُ محذوفٌ؛ أيْ: (وضيَّعَها)، (الواوُ) للعَطْفِ، عَطفُ الجملةِ عَلى الجملَةِ، وقعَ الماضي المثبتُ حالًا مِن (ذا) وهوَ يبيّنُ هيئةَ المفعولِ بهِ، وهوَ معَ الواوِ والضميرِ معًا، والمعنى: (فِ) يا فلانُ، هذا الخليلَ الذي اسمهُ زيدٌ بما وعدتَ بهِ.

وقال الآخر[57]:

جـا أبـي هاشـمًا فأهْلـكَ زيـدًا ∴ ربَّـكَ اللهَ يـا محَمّـدِ زَيـدًا

(جا) فعلٌ ماضٍ مِنَ المجيءِ، و(أبي) فاعلهُ، وإعرابُهُ تقديريٌّ؛ لكونهِ مُضافًا [4/أ] إلى ياءِ المتكلِّمِ، وهوَ مُتعدٍّ، و(هاشمًا) مفعولٌ بهِ، كَقولهِ تعالى: ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾ [الفرقان: 4]، فالفاءُ للتعقيبِ، (أهلكَ) فعلٌ [ماضٍ][58] من الإهلاكِ، وفاعلهُ ضميرُ (أبي)، و(زيدًا) مفعولُهُ، و(ربَّ) منصوبٌ على التحذير[59]؛ أي: احذرْ ربكَ، ومضافٌ إلى الكافِ، وهو ضميرٌ مجرورٌ متَّصلٌ، و(اللهَ) منصوبٌ على أنّهُ عطفُ[60] بيانٍ أوْ بدلٌ مِن ربّك، و(يا محمَّدِ)، (يا) حرف النِّداء، و(محمّ) منادَى مفردٌ معرفةٌ، قد رُخِّم الدَّالُ منهُ تخفيفًا، وأصلُه (أدعو محمَّدًا) [61] حُذِفَ أَدعو، وأُنيبَ (يا) منابَهُ لِغرضِ الإنشاءِ، و(دِ) أمرٌ مخاطبٌ مِنْ (تدي)، حُذِفَ حرفُ المضارَعةِ، وجُعِلَ باقيهِ أمرًا، وحُذِفَتِ الياءُ كَما حُذِفتْ مِنْ (لِتَدِ) وهوَ مَبنيٌّ لِزوالِ مُقتضَى الإعرابِ، وهوَ حرفُ المضارعةِ لمشابهةِ (لِيَدِ) مَعنًى مِنْ حيثُ كونُهُما لِطلبِ الفعلِ على الأَصَحِّ، وهوَ مذهبُ البصريينَ، وذهبَ الكوفيونَ على أنهُ مُعربٌ مجزومٌ بلامٍ مقدَّرة[62]، والدليلُ عليهِ مُعاملتُهُ معاملةَ (لِيَدِ)[63] مِن حذفِ حرفِ العِلَّةِ، وفاعلُهُ (أنتَ)، و(زيدًا) مَفعولُهُ، وإنّما وَصلَ (دِ) إلى محمَّدٍ وقياسُهُ الانفصال؛ لأنه قد يُسَامَحُ في الألغازِ منْ حيثُ الخطُّ، والمعنى: يا مَنِ اسمهُ محمَّدٌ أَعطِ الدّيةَ لِزيدٍ، أوْ دِ الديةَ.

وقال الآخر[64]:

رَمَيْنــا حــاتِمٍ حَيْــثُ الْتَقَيْنــا ∴ وَســامى عــامرٌزيــدًا يقينــا

(رَمينا) فعلٌ ماضٍ مُتكلمٌ معَ غيرهِ، و(نا) فاعلهُ، وهوَ مرفوعٌ محلًّا لِبنائهِ، و(حاتِ) منادى مفردٌ معرفةٌ قدْ حُذِفَ حرفُ النِّداءِ [5/ب] تخفيفًا ورُخِّمَ الميمُ منه للتَّخفيفِ، و(مِنْ) حرفٌ الجرّ لمجردِ الابتداءِ ههنا، و(حيثُ) مجرورٌ بهِ محلًّا متعلِّقٌ (برِمينا)، و(حيثُ) مِنَ الظروفِ المبنيَّةِ، ويجوزُ فيهِ الحركاتُ الثلاثُ[65]، وبناؤُها لمشابهتِها الحرفَ منْ حيثُ احتياجُها إلى جملةٍ تبيّنُ معناها، و(التقينا) فعلٌ وفاعلٌ، والجملةُ في محلِّ الجرِّ بإضافةِ (حيثُ) إليها، ولا تضافُ إلا إلى جملةٍ في الأكثر؛ لأنهُ موضوعٌ لمكانٍ يقعُ فيه النسبة[66]، و(سامى) من السُّموِّ أصلهُ (سامَوَ) قُلِبَتِ الواوُ ألفًا لتحركِها وانفتاحِ ما قبلَها، و(عامرٌ) فاعلهُ، و(زيدًا) مفعولٌ بهِ، له نُسِبَ أصلُ الفِعلِ وهوَ السموُّ إلى عامرٍ صريحًا على أنهُ متعلِّقٌ بزيدٍ صريحًا بمعنى كونهِ واقعًا عليه، ونُسِبَ إلى زيدٍ ضِمنًا، على أنه متعلِّقٌ بعامرٍ واقعٌ عليه ضمنًا، وكلُّ واحدٍ منهما فاعلٌ مِنْ وجهٍ، مفعولٌ مِن وجهٍ، و(يقينًا) منصوبٌ على أنَّه حالٌ مِن عامرٍ، وهيَ تبيّنُ هيئةَ الفاعلِ ههنا، والعاملُ فيها (سامى) أي: حال كونه عالما، ويحتملُ أن يكونَ مِنْ (زيد) أو أنْ يكونَ تمييزًا، وهوَ يرفعُ الإبهامَ المستقرَّ عن ذاتٍ مقدَّرةٍ لا عن ذاتٍ مذكورةٍ؛ إذْ

لا إبهامَ في (سامى) ولا في (عامر)، بلْ في ذاتٍ أُسنِدَ إليه المساماةُ حقيقةً، وهي شيءٌ مثلًا، فإنَّ (سامى) وإنْ كانَ مسندًا إلى عامرٍ ظاهرًا فهوَ مسندٌ إلى ذاتٍ أُخرى حقيقةً؛ أي: سامى شيءٌ مِنْ عامرٍ، ثُمَّ احتيجَ إلى تفسيرِ ذلكَ الشيء للإبهامِ، وَفسَّرهُ بقولهِ: (يقينًا) أيْ: علمه، وهذه الجملةُ معطوفةٌ على الجملةِ المتقدِّمةِ.

وقال آخر[67] [5/أ]:

أقـــولُ لِعبـــدُ اللهَ لمـــا لقيتُـــه ∴ ونَحْنُ بِوادي الرومِ هذا القنا طري

(أقولُ) فعلٌ وفاعلٌ، وهو (أنا) المستترُ فيهِ، و(لِ) أمرٌ مِنْ (ولِيَ يَلِي) وفاعلهُ (أنت) المستترُ فيه[68]، و(عبد) علمٌ لرجلٍ، ومنادى مفرد معرفة حُذِفَ حرف النِّداءُ منه تخفيفًا؛ أي يا عبدُ، و(اللهَ) منصوبٌ على الإغراء؛ أي: اتّقِ اللهَ، والجملةُ مجرورةٌ محلًّا بإضافةِ (لمّا) إليها، و(نحن) مبتدأٌ مرفوعٌ محلًّا، و(بوادي) جارٌّ ومجرور أُعِيدَتِ الياء لسقوط التنوين بإضافتهِ إلى الرومِ؛ لكنْ سقطتْ لالتقاءِ السّاكنينِ، وهوَ في محلِّ الرفعِ على خبرهِ ومتعلّقٌ بجملةٍ؛ أي: نستقرُّ على الأكثرِ، أو مفردٌ، أي مستقِرونَ، و(الباء) بمعنى في، والجملةُ الاسميَّةُ وقعتْ حالًا مِنْ ضميرِ المتكلِّم أو الغائبِ وهوَ (بالوادي) والضمير معًا، و(هذا) مرفوعُ المحلِّ على المبتدأ، وهوَ مِنْ أسماءِ الإشارةِ، وأصلهُ (ذا) لحِقَ بهِ حرفُ التنبيهِ، للتنبيهِ على المشارِ إليه قبلَ لفظهِ. (القنا) الرمحُ القصيرُ[69]، وهوَ مرفوعٌ تقديرًا على خبرِ المبتدأ، والجملةُ في محلِّ النصبِ مقولُ قولٍ مقدّرٍ، و(طري) أمرٌ مِن (طارَ يَطِير) إذا نَفَرَ وهي للواحدةِ المخاطبةِ، وأصلهُ (طيري) كبيعي، قيلَ: نُقِلَ اللَّامُ إلى موضعِ العينِ، كَما في قُسيّ ثُمَّ حُذِفَتِ العين وهو شاذٌّ جدًّا[70]، والياءُ محلُّهُ رفعٌ على فاعلهِ، لِكونهِ مُضمرًا مرفوعًا متَّصلًا، والمعنى: أقولُ اقْرَبْ يا عبدُ، واتقِ اللهَ، حينَ رأيتهُ في ذلك الموضعِ، وقلتُ لنفسي: هذا الرمحُ والسيفُ فاهربي وانفري قبلَ أن تؤمري وتقتلي[71].

[6/ب] اعلمْ أن أصلَ (الله): (إله) مِنْ (أَلِه إلهًا) إذا عُبِدَ، وهو مَصدرٌ بمعنى مَفعولٍ معناهُ مألوهٌ؛ أي: معبود[72]، دخلتْ عليه لامُ التعريفِ، فصارَ الإله، ونُقِلَتْ كسرةُ الهمزةِ إلى اللَّامِ، وحُذِفَتِ الهمزةُ على غيرِ القياسِ، وأُدْغِمَتِ اللَّامُ في اللَّامِ ثُمَّ فُخِّمَ بعد الفتحِ والضمِّ؛ لدفعِ الالتباسِ (باللَّاتِ) اسمُ الصنمِ عندَ الوقفِ، وعدمُ الثقلِ دونَ الكسرِ[73] للثِّقل، فصارَ اللَّام عِوضًا عن الهمزة، فبقيَ (الله)[74].

وهذا البيتُ في غايةِ السماجةِ[75].

وقالَ الآخرُ[76]:

وَرَدْنا ماءَ مَكّةَ فَاسْتَقيْنا ∴ مِنَ الْبيرِالّتي حَفَرَالأَميرا

(وَرَدْنا) فعلٌ وفاعلٌ، و(مَكةَ) مفعولٌ بهِ لهُ[77]، وهيَ غيرُ مُنْصرِفةٍ لِلعلميةِ والتأنيثِ؛ ولهذا لمْ يَدخلْها التنوينُ، (فاستقينا) فعلٌ وفاعلٌ، والفاءُ للتعقيبِ، و(من البيرِ) جارٌّ ومجرورٌ متعلّقٌ بهِ، و(مِنْ) لمجردِ الابتداءِ، و(البيرُ) مُؤنثٌ سماعيّ مَهموزٌ، وقدْ تُخفَّفُ همزتُهُ بقلبِها ياءً كالذّيبِ، و(الّتي) اسمٌ موصولٌ.

و(حَفرَ) فعلٌ ماضٍ منَ الحفرِ، وفاعلهُ ضميرٌ يرجعُ إلى الأميرِ وهوَ مؤخَّرٌ، فيكونُ إِضْمارًا قبلَ الذكرِ، وهوَ لا يجوزُ إلا على مذهبِ ابنِ جنيّ[78]، وقيلَ ليسَ كذلكَ؛ لأنَّ الأميرَ مفعولُ (استقينا) وهو وإنْ كانَ مؤخَّرًا ظاهرًا فهوَ مقدَّمٌ حقيقةً؛ لأنَّ التقديرَ (فاستقينا) منَ البئرِ التي حَفرها هو، ومفعول (حفرَ) محذوفٌ، والجملةُ صلةُ (التي)، والعائدُ محذوفٌ لكونهِ مَفعولًا، وحينئذٍ يجوزُ حذفُهُ للعِلمِ بهِ، مع كونهِ فضلة، والموصولُ معَ صلتهِ في محلّ الجرّ على صفةِ البئرِ، والمعنى: نزلنا مكةَ شَرّفها اللهُ تعالى، فطلبنا سقيَ الماءِ من الأميرِ من البئرِ [6/أ] التي حفرها هوَ[79].

وقالَ الآخرُ[80]:

وَيْحَ مَنْ لامَ عاشِقًا في هواهُ ∴ إنَّ لَوْمَ المحبِّ كَالإغراءُ

(ويحَ) اسمُ الحدثِ[81]، وهوَ مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ ليسَ مِنْ لفْظهِ، وهوَ أهلكَ[82]، إذْ لمْ يجئْ فعلٌ مِن لفظهِ في اللغةِ الفصيحةِ، و(مَنْ) بمعنى (الَّذي)، و(لامَ) فعلٌ ماضٍ مِنَ اللَّومِ، وأصلهُ (لَوَمَ)، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا لتحركِها وانفتاحِ ما قبلَها، وفاعلهُ عائدُ الموصولِ، و(عاشقًا) مفعولهُ، و(في هواهُ) جارٌّ ومجرورٌ متعلّقٌ بلام، أُضيفَ إلى الضميرِ العائدِ إلى (عاشقًا)، والجملةُ صلةُ (مَنْ)، والموصولُ معَ صلتهِ مجرورُ المحلِّ بإضافةِ (ويحَ) إليهِ، و(إنَّ) مِنَ الحروفِ المشبهةِ بالفعلِ، و(لومَ) اسمهُ ومضافٌ إلى (المحبّ) وهوَ اسمُ فاعلٍ مِن (أحبَّ يحِبُّ)، والألفُ واللَّامُ بمعنى (الَّذي)، ومُحِبُّك صلتهُ؛ أي: الذي يحبُّكَ، أضيفَ المصدرُ إلى المفعولِ، واختلفوا في (المحبّك)، وذهبَ الأخفشُ إلى أنهُ ليسَ بمضافٍ[83]، وفاعلهُ ضميرٌ مستترٌ عائدٌ إلى اللَّامِ، والكافُ مفعولهُ، وذهبَ سيبويهِ وأتباعُهُ إلى أنهُ مضافٌ إلى الكافِ[84]، وإنما جازَ وإنْ لمْ تُفدِ الإضافةُ التخفيفَ[85]؛ لأنَّ سقوطَ التنوينِ منهُ ليسَ بسببِ الإضافةِ، بلْ لأنَّهُ مُؤذِنٌ بانفصالِ الاسمِ عمَّا بعدهُ، والكافُ مؤذنٌ باتصالهِ بهِ، فلوْ أثبتوهُ فيهِ

مَعَ الكافِ لصارَ متَّصلًا مُنفَصِلًا في حالةٍ واحدةٍ وإنّما حَمَلوا (المحبك) على (محبك) لكونِ كلٍّ منهما صفةً مضافةً إلى ضميرٍ متَّصلٍ.

و(الإغراءُ) مرفوعٌ على خبرِ إنَّ، و(إنَّ) للتعليل ههنا، والمعنى: أهلكَ اللهُ [7/ب] مَنْ لامَ عاشقًا في هواهُ إهلاكًا؛ لأنَّ لومَ مَنْ يلومُكَ يغريهِ على زيادةِ المحبةِ، ولا يردعهُ عنِ المحبةِ.

وقالَ الآخرُ[86]:

أَخالِـدِ زيـدًا و اقتُـلِ ابـني فَإنّـهُ ∴ أَحَبُّ إلى قَلْبي مِنَ السّمْعِ وَالبَصَر

(الهمزةُ) حرفُ النِّداءِ ها هنا، و(خالد): منادى مفردٌ معرفةٌ قد رُخِّمَ الدالُ مِنهُ تخفيفًا، و(دِ) أمرٌ مخاطبٌ منْ (تدي)[87] وإنما وُصِلَ في الخطِّ بخال، وحقُّه الانفصال؛ لأنهم أرادوا أن يكون الكلام معمًّى حتى لا يفهمه[88] إلَّا قليل، فلو انفَصلَ عَنهُ فيْ الكتابةِ لَعلِمَ الناظِرُ إليهِ أيَّ شيءٍ هوَ؛ وَلهذا جازَ ذلكَ في الألغازِ خطًّا، وفاعلهُ (أنتَ)، و(زيدًا) مفعولهُ، و(اقْتُ) أمرٌ مِنْ تقتو، حُذِفَ حرفُ المضارعةِ، وجُعِلَ باقيهِ أمرًا، وأُتِيَ بهمزةِ وصلٍ مضمومةٍ إتباعًا لحركةِ العينِ، وحُذِفَتِ الواوُ كما حُذِفَتْ مِنْ (ليقت) وسَقطتِ الهمزةُ في الدرج، يُقَالُ: قتا يقتو إذا خدم[89]، و(أنت) فاعلهُ.

(لابني) جارٌّ ومجرورٌ مضافٌ إلى ياءِ المتكلِّم متعلِّقٌ بهِ، عطفَ الجملةَ على الجملةِ، و(إنَّ) مِنَ الحروفِ المشبهةِ بالفعلِ، و(الفاءُ) للتعليلِ، و(الهاء) في محلِّ النصبِ على اسمِ إنَّ، وراجعٌ إلى الابنِ، و(أحبُّ) أفعل التفضيلِ، وهو بمعنى المفعولِ، ومرفوعٌ على خبرِ إنَّ، و(إلى قلبي) جارٌّ ومجرورٌ، ومتعلِّقٌ بأحبّ، أُضِيفَ إلى القلبِ المضافِ إلى ياءِ المتكلِّم، و(مِنَ السمع) كذلكَ متعلِّقٌ بأحبّ، استُعمِلَ أحبُّ ههنا بمن، و(البصر) معطوفٌ على (السمعِ)، المعنى: يا مَنِ اسمهُ خالدٌ، أعطِ الديةَ لزيدٍ، واخدمْ لابني؛ فإنَّ ابني أَحبُّ[90] إلى قَلبي منَ الأذنِ والعينِ.

وقال الآخرُ[91]: [7/أ]

لَقدْ طافَ عبدَ الله بالبيتِ سَبْعةً ∴ وَسَـلْ عـنْ عبيـدُ الله ثُـمّ أبي بَكـرُ

اللامُ في (لقدْ) جوابُ قسمٍ محذوفٍ، و(قدْ) للتحقيقِ، و(طافَ) فعلٌ ماضٍ أصلهُ (طَوَفَ)، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا لتحركِها وانفتاحِ ما قبلَها، و(عبدا الله) أصلهُ (عبدان) سقطتِ النونُ بإضافتهِ إلى (اللهِ)[92]، و(بالبيتِ) جارٌّ ومجرورٌ متعلِّقٌ بـ(طافَ)، و(سبعة) ظرف، ومميزهُ محذوفٌ[93]، و(سَلْعنَ) فعلٌ ماضٍ على وزنِ (فَعْلَلَ)، كُتِبَ منفصلًا إلغازًا، مَعناهُ أسرعَ، وليسَ في كتب أهلِ اللغةِ أَنَّ (سلعنَ) بمعنى أسرعَ[94]، وسكونُ النونِ لضرورةِ الشعرِ، وفي (سَلعنْ) نظرٌ من وجهين[95].

و(عبيدُ) الله فاعلهُ، (ثمّ) حرفُ عطفٍ، و(أبي) هوَ الأبُ المضافُ إلى ياءِ المتكلمِ، ومعطوفٌ على (عبيد الله)[96]، و(بكر) عطفُ بيانٍ أو بَدلٌ مِن أبي، والجملةُ معطوفةٌ على الجملةِ.

وقالَ الآخرُ[97]:

أَقــولُ لخالــدًا يــا عمــرو لَمّــا ∴ علَتْنــا بِالسّــيوفُ المرهفــاتُ

(أقول) فعلٌ وفاعلٌ مستترٌ، وهو (أنا)، و(لِ) أمرٌ مخاطبٌ مِن (تلي)، وقياسُ مثلهِ مما كانَ على حرفٍ أن يُكْتَبَ بالهاءِ[98]، وقدْ سُومِحَ ها هنا، و(أنت) فاعلهُ، و(خالدًا) مفعولهُ، و(يا) حرفُ النِّداءِ و(عمرُو) منادى مفردٌ معرفةٌ مبنيٌّ على الضمِّ، وإنما زادوا واوًا فيهِ خَطًّا فَرقًا بينهُ وبينَ عُمَر، وإنما اختَصَّ عمرٌو بالزيادةِ؛ لأنه أخفُّ من حيثُ الانصرافُ، و(لمّا) ظرفُ أقول، (عَلَتْ) فعلٌ ماضٍ مِنَ العُلوّ، أصلهُ (علوتُ) قُلِبَتِ الواو ألفًا لتحركِها وانفتاحِ ما قبلَها، فالتقى ساكنانِ حُذِفَت الألفُ؛ لأنَّ التاءَ حرفٌ جيءَ بها للإيذانِ مِنْ أوَّلِ الأمرِ بأنَّ الفاعلَ مؤنَّثٌ، و(الناب) الجملُ الكبيرُ المسنُّ[99]، أُضيفَ إلى ياءِ المتكلمِ وهوَ منصوبٌ تقديرًا على مفعولِ علتْ، [8/ب] وإنما سقطتْ الياءُ لالتقاءِ الساكنين[100]، و(السيوفُ) مرفوعٌ على فاعلِ (علتْ)، و(المرهفاتُ) صفةُ السيوفِ[101]، وهي اسمُ مفعولٍ مجموعٌ جمعَ السلامةِ بالألفِ والتاءِ، مأخوذٌ مِنْ قولهم: (أرْهفَ شفرتهُ حتّى قعدتْ كأنَّها حَربةٌ)[102]، والجملةُ في محلِّ الجرّ بإضافةِ (لما) إليها.

وقالَ آخرُ[103]:

وأنَّ حُسَــينٌ يــومَ رُحنــا ومالِــكٍ ∴ أَبا مُنْذِرٌوَاركَبْ عَلا جَملًا صَعْبًا

(أنَّ): فِعلٌ ماضٍ مِنَ الأنينِ وهوَ الحنين[104]، و(حُسينٌ) عَلمٌ لرجلٍ فاعلهُ، و(يومَ) ظرفُ (أنَّ)، و(رُحْنا): فعلٌ وفاعلٌ في محلِّ الجرّ بِإضافَةِ يَومٍ إليها، و(مالكٍ) مجرورٌ بواوِ القَسمِ، وَفعلُها محذوفٌ أَيْ أُقْسِمُ ومالك[105]، (أَبا) فِعلٌ ماضٍ مِنَ الإباءِ، وَ(منذرٌ) عَلمٌ لرجلٍ فاعلهُ، وهوَ جوابُ القسمِ، وهوَ إذا كانَ ماضيًا مُثبتًا لَزِمَ اللَّامَ معَ (قدْ) أوْ بدونِ (قدْ) للربطِ بينَ القَسمِ والمقسَمِ عليهِ، وهنا ليسَ كذلكَ، و(اركبْ) فعلُ أمرٍ مِنْ ركبَ يركبُ و(أنتَ) فاعلهُ، و(عَلا) منادى مفردٌ معرفةٌ قدْ حُذِفَ حرفُ النِّداءِ منهُ تخفيفًا، وهوَ اسمُ رجلٍ، والتقديرُ: يا علا، و(جَملًا) مفعولُ (اركبْ)، و(صَعبًا) صفتهُ، وفيهِ نظرٌ أَيضًا؛ لأنهُ عَطفَ الجملةَ الإنشائيةَ على الخبريةِ، وهذا البيتُ في غايةِ السّماجةِ[106].

وقال آخر[107]:

لِلّهِ آبــــاؤك يــــا يَزيْــــدُ ∴ لِلقــومَ يُعْطــوكَ الّــذي تُرِيْــدُ

(للهِ) جارٌّ ومجرورٌ في محلِ الرفعِ على خبرِ المبتدأ الذي هوَ (آباءُ) المضافُ إلى كافِ الخطابِ، و(اللَّامُ): لِلتعجبِ، كقولِ العربِ: للهِ درُّهُ، و(الآباءُ) جمعُ أبٍ، وأصلهُ (أَبَو) كجَمَلٍ، حُذِفَتْ لامهُ عَلى خلافِ القياسِ وأُجريَ الإعرابُ على عينهِ، والقياسُ أن يُقَالَ: (أَ أْباء كأجْمال)، لكن قُلِبَتْ [8/أ] الهمزةُ الثانيةُ ألفًا لسكونها وانفتاحِ ما قبلَها؛ كراهةَ اجتماعِ الهمزتين مع عُسرِ النطقِ بها ساكنة، ثم قُلِبت الواوُ همزةً لوقوعِها طرفًا بعدَ ألفٍ زائدةٍ مثلَ (كساء)، فبقيَ (آباءُ) على وزنِ (أفعال)، و(يا يزيدُ) منادى مفردٌ معرفةٌ مبنيٌ على الضمّ، و(لِ) أمرٌ مِن (تَلِي)، و(القومَ) مفعولهُ، و(يعطوا) فعلٌ مضارعٌ من الإعطاءِ مجزومٌ بحذفِ نونِ الجمعِ بإنْ مقدرةً؛ لأنَّهُ بعدَ الأمرِ، والسببيةُ مقصودةٌ، والتقديرُ: إنْ تَلِ يعطوكَ، وأصلُ (يعطونَ) يعطِيُون، نُقِلَتْ ضمَّةُ الياءِ إلى الطاءِ بعدَ سلبِ كسرةِ الطاءِ، وحُذِفَتِ الياءُ لالتقاءِ الساكنَين، وفاعلهُ الواوُ، وهوَ ضميرٌ مرفوعٌ متَّصلٌ، وهوَ راجعٌ إلى القومِ على الأَصحِّ.

وعندَ المازنيّ فاعلهُ مستكنّ[108] وهوَ (هُمْ) والواوُ حرفٌ دالٌّ على حالِ الفاعلِ كتاءِ (فعلتَ)، و(الكافُ) مفعولهُ الأولُ، و(الَّذي) اسمُ موصولٍ، و(تريدُ) فعلٌ مضارعٌ وفاعلهُ (أنتَ) المستكنّ فيهِ، والجملةُ صلةُ (الَّذي)، والعائدُ محذوفٌ لكونهِ مفعولًا (لتريد)، والتقديرُ (تريده)، والموصولُ مع صلتهِ في محلِّ النَّصبِ على المفعولِ الثاني (ليعطوا).

ويُروى نصبُ الهاءِ من (الله) وجرُّ (القومِ)، وتوجيهُهُ أن يُقَالَ: إنّ أصلَهُ: لِن الله، ليكونَ أمرًا مِنْ (لانَ يلينُ)، و(الله) منصوبٌ على نزعِ حرفِ القسمِ الَّتي هي الباءُ، وهو مذهبُ بعضِ العربِ، يقول: لله ابن عمّكَ مكسورًا ومفتوحًا، والكسرُ أشهرُ[109]، والتقديرُ: لِنْ يا فلانُ بالله، حُذِفَتِ النُّونُ كما حُذِفَتْ مِنْ يَكنْ إذا [9/ب] كانَ مجزومًا، و(آباؤك) خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هؤلاءِ آباؤكَ، و(للقوم): جارٌّ ومجرورٌ متعلِّقٌ بـ(لِنْ).

ويُروى (لَلّهُ) بفتحِ اللَّامِ ورفعِ الهاء، وتوجيهُهُ أن يُقَالَ: اللَّامُ للابتداءِ، و(اللهُ) مرفوعٌ بالابتداء، وخبرُه محذوفٌ وهوَ حاضرٌ، أو قادرٌ، أو موجودٌ، و(للقومَ) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، و(آباؤك) خبُر مبتدأ محذوفٍ، وهو هؤلاءِ، والتوجيهانِ الأخيرانِ في غايةِ السّماجةِ[110].

وقالَ الآخرُ[111]:

أَتانـا عُبَيـدِ اللهِ وَسْـطَ رِحالِنـا ∴ وَمـالِ عُبيـدِ اللهِ نَهْـبٌ دَخـايرُهْ

(أتانا)[112] اسمُ تثنيةٍ مضافٌ إلى (عبيدِ اللهِ) وحُذِفَتِ النُّونُ للإضافة، واحدُهما (أتان) وهيَ الأُنثى مِنَ الحميرِ، وهوَ مرفوعٌ على الابتداءِ، ورفعُهُ بالألفِ، و(وَسْطَ) بالسّكونِ ظرفُ مكانٍ ومضافٌ إلى (الرّحالِ) المضافِ إلى ضميرِ المتكلّمِ معَ غيرِهِ، وهو مرفوعُ المحلِّ على خبرِ المبتدأ، والأكثرُ أنهُ مقدَّرٌ بجملةٍ؛ أي (تكونانِ) إذْ لا بدَّ للظرفِ مِن عاملٍ، وأصلُ العملِ للأفعالِ، وعندَ بعضهمْ أنهُ مقدَّرٌ بمفردٍ؛ أي كائنتان إذْ هوَ خبرٌ، وأصلهُ الإفرادُ، وعلى التقديرينِ: لما حُذِفَ المقدَّرُ انتقلَ الضميرُ الَّذي فيهِ إلى الظرفِ وهو فاعلهُ، وعائدٌ إلى المبتدأ، و(الرحالُ) جمعُ الرَّحْلِ، كالزنادِ جمع الزَّنْد لعودٍ يُقْدَحُ بهِ النارُ، و(مال) هو استفهام، و(اللَّام) زيدتْ للتأكيدِ، وكُتِبتْ منفصلًا عَمَّا بعدَها، ولم يَعْنِ بهِ المالَ، ونظيرُه في التنزيلِ: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [المعارج: 36]. أو: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: 7] و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الكهف: 49]. و﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء: 78]، وأربعتهن تُكْتَبُ منفصلًا [9/أ] في المصاحفِ، واختَلفَ القُرَّاءُ في كيفيَّةِ الوقفِ عَليها، فَوقفَ أكثرُهمْ على اللَّامِ، والدليلُ قولُ الفرَّاءِ: إنّ أصلَهما: فما بالُ هؤلاء وغيره، فحُذِفَتِ الباءُ لكثرةِ مدارِها في كلامِهم، فثبتتِ اللَّامُ منفصلةً على أصلِها فكسروها لمشابهتِها لامَ الجرّ[113].

ووقفَ الكسائيُّ في روايةٍ، وأبو عمرٍو على (ما)[114]، وعبيدِ اللهِ مجرورٌ باللَّامِ، و(ما) في محلِّ الرفعِ على المبتدأ، والجارُّ والمجرورُ في محلّ الرفعِ على خبرِ المبتدأ، و(نهبٌ) مرفوعٌ على خبرِ المبتدأ الَّذي هوَ (دخايره)[115]، والضميرُ راجعٌ إلى عُبيدِ اللهِ، وهي جمعُ دخيرةٍ، كصبايح[116] جمعُ صبيحةٍ للحسناءِ، وهذهِ الجملةُ وقعتْ حالًا، وهيَ تبيّنُ هيئةَ الفاعلِ؛ لأنَّ الاستفهامَ يقتضيْ الفعلَ، والتقدير: (أي شيء يَصنعهُ عبيدُ اللهِ) وتكونُ بالضميرِ وحدهُ على ضعفٍ.

وقال الآخر[117]:

فِرْعَونُ مالي وهامانُ الأُوْلى زَعَموا ∴ أنِّي بَخِلْتُ بما يعطيه قارونا

هذا مِنْ أَفصحِ أبياتِ العربِ وأغربِها، (فِرْ) أمرٌ منْ (فَرَّ يَفِرُّ) إذا تمّ، وهذا لازمٌ ومتعدٍّ، لكنَّ اللازمَ أن يكونَ متعدّيًا هاهنا، و(أنتَ) فاعلهُ، و(عونُ) اسمُ رجلٍ منادى مفردٌ معرفةٌ، قد حُذِفَ حرفُ النِّداءِ منهُ، و(مالي) منصوب تقديرًا -على الأصحِّ- على مفعولِ (فِر) أيْ يا عونُ أتمِمْ مالي[118]، (وها)[119]: فعلٌ ماضٍ مِنَ (الوهى)، وهو الضّعفُ، أصلهُ (وَهَيَ) قُلِبَتِ الياءُ ألفًا لتحركِها وانفتاحِ ما قبلَها، و(المان) جمعُ المانةِ[120] كالتمرِ والتمرةِ وهي الخاصرةُ، وهيَ فاعلُ [10/ب] (ها)، و(الأُوْلى) اسمٌ موصولٌ وهي صيغةُ الجمعِ المذكرِ، و(زعموا) فعلٌ وفاعلٌ وهو الواو على الأصحِّ، و(أنَّ) مِنَ الحروفِ المشبَّهةِ بالفعلِ، والياءُ في

محلِّ النصبِ على اسمهِ، و(بخِلْتُ) فعلٌ وفاعلٌ وهو التاء، و(بما يعطيهِ) الباءُ للتعديةِ و(ما) بمعنى الَّذي، و(يعطيه) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، و(قارون) جمعُ قارٍ مِنَ القِرى وهوَ الضيفُ، يُقَالُ: قريتُ الضيفَ قرًى وقَراءً؛ أي: أحسنتُ إليهِ[121]، فأنا قارٌّ، ونحنُ قارون على وزنِ (قاضون)، لكنهُ أُشبعَ فَتحةَ النونِ فتولدتْ منهُ الألفُ، وأصلهُ قاريون، نُقِلَتْ ضمَّةُ الياءِ إلى الرَّاءِ بعدَ سلبِ كسرتها، ثم حُذِفَتِ الياءُ لالتقاءِ الساكنينِ، أو سُكِّنَتْ ضمَّةُ الياءِ لاستثقالها عَليها، ثم حُذِفتِ الياءُ، وأُبْدِلَتْ مِنْ كسرةِ الراءِ ضمَّةً[122] لِتسلمَ الواو، وهوَ فاعلُ (يعطي) ورفعهُ بِالواوِ، والمفعولُ الثاني مِن بابِ (أعطيتَ) محذوفٌ، والجملةُ صلةُ (ما)، والعائدُ ضميرُ المفعولِ، والموصولُ معَ صِلَتهِ مجرورٌ بالياءِ محلًّا، والتقديرُ: بالشيءِ الذي يُعطي المضيفون الضيفَ ذلكَ الشيء، والجارُّ والمجرورُ في محلِّ النصبِ على مفعولِ (بخلتُ)، و(بخلتُ) إلى آخره في محلِّ الرفعِ على خبرِ (أنّ)، والعائِدُ التّاءُ، و(أَني بخلتُ) إلى آخِرِهِ في محلِّ النصبِ عَلى مَفعولِ (زَعموا) إلى آخِرِهِ صلةُ الموصولِ، وعائدهُ الواو، والموصولُ معَ صِلَتهِ مجرورُ المحلِّ بإضافةِ (مان) إليهِ[123].

وقولهُ: (وهامانُ) إلى آخرهِ- وإنْ كانَ ظاهرُهُ خَبرًا- فَمعناهُ دُعاءٌ على القومِ القائلينَ بنسبةِ الشاعرِ إلى البُخلِ.

وقال الآخرُ[124]: [10/أ]

بُثَينَــةَ شَــأْنُها سَــلَبَتْ فُــؤَادي ∴ بِــلا جُــرْمٍ جَنَيــتُ بِهــا سَــلاما

يُحتملُ أنْ يكونَ (بثينة) منصوبًا عَلى مفعولِ (سَلا)، و(شَأنُها) مرفوعٌ على خبرِ المبتدأ، وهوَ (ما) الاستفهامية، وَفي البيتِ تقديمٌ وَتأخيرٌ، والتقديرُ: (سلا بثينةَ ما شأنُها) أيْ ما تصنع، و(سَلبتْ): فعلٌ ماضٍ من السّلْبِ، وفاعلهُ هيَ المستترُ فيهِ الراجعُ إلى بُثينةَ، وفُؤادي[125] منصوبٌ تقديرًا على مفعولهِ وهوُ مهموزُ العينِ، وقياسُ تخفيفِها الواو؛ ولكنْ لم يُسْمَعْ، و(بلا جُرمٍ) جارٌّ ومجرورٌ متعلّقٌ بـ(سَلَبَتْ)، و(جنيتُ): فعلٌ وفاعلٌ، و(بهِ): جارٌّ ومجرورٌ متعلقٌ بهِ، والضميرُ راجعٌ إلى الجُرم، والجملةُ وقعتْ حالًا من بثينةَ، و(قدْ) مقدرةٌ ههنا والتقديرُ: (قد سلبتْ) كقولهِ تعالى: ﴿جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: 90] و(سلا) أمرٌ مخاطبٌ مثنى مِنْ سألَ يسألُ سؤالًا ومسألةً واحدُه: سل، وأصلهُ: اسألْ بهمزتين، نقلوا حركةَ الهمزةِ الثانيةِ إلى السينِ، وحُذِفَتْ للتَّخفيفِ، واستغنوا بحركةِ السينِ عنْ همزةِ الوصلِ وحُذِفَتْ، وقالوا (سلْ) خاطبَ الشاعرُ خليليهِ، ويقولُ لهما: سلا هذهِ المحبوبةَ: أيُّ شيءٍ تصنعهُ؟، والحالُ أنها سلبتْ قلبي بغيرِ خطأٍ وذنبٍ كنتُ جانيًا ذا ذنبٍ عليها بسببِ صدورهِ منّي.

والتحقيقُ أنهُ خاطبَ واحدًا بخطابِ اثنينِ كما[126] هو دأْبُ العربِ، فإنّ أدنى أعوانِ الرجلِ في إبلِهِ وغنمِهِ وسفرِهِ اثنان، فيغلبُ [11/ب] الخطابُ معهما، وإنْ كانَ واحدًا، واستحسنَ الخليلُ والأخفشُ والفراءُ وأنشدَ[127] قولَهُ[128]:

فَقلْـــتُ لِصـــاحِبي لا تحْبِســـانا ∴ بِنـزعِ أُصـــولِهِ وَاجتـزَّ شِـيْحا

وقولَهُ[129]:

فَـإنْ تَزْجُر اني يا ابنَ عَفَّانَ أَنزجِرْ ∴ وَإنْ تَدَعاني أَحمِ عِرْضًا مُمَنَّعا

وعليه حَملَ بَعضُهُمْ[130] قَولَهُ تَعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق: 24].

وَيُرْوَى في أَكْثرِ النسخِ (جنيتُ بها)[131] بتأنيثِ الضميرِ وَليسَ بسديدٍ؛ لأنَّهُ لا يخلق[132]، إمّا أنْ يرجعَ إلى (بثينةَ)، أو إلى (جرمٍ) لا سبيلَ إلى الأول؛ لأنَّ بثينةَ ليستْ بها، بل مجنيًّا عليها، اللهمَّ إذا وُجِدتْ الباءُ، بمعنى (على) في كلامِ العربِ، وفيه تُطْرحُ لعدمِ ارتباطِ الجملةِ بما قبلَها، ولا سبيلَ إلى الثّاني؛ لأنَّ الضميرَ مؤنثٌ والمرجوعُ إليه مذكَّر، إلا أنْ يؤوّلَ (جرم) بفعلة؛ أيْ: بلا فعلةٍ أو خَصلةٍ كنتَ جانيًا بسببِ تلكَ الخَصلةِ، وتكونُ الجملةُ في محلِّ الجرِّ صفةَ (جرم)، فتكونُ مربوطةً بما قبلَها، والصوابُ أنْ يقالَ: (جنيتُ بهِ) تذكيرًا للضميرِ الراجعِ إلى جرمٍ، والباءُ للسببيَّةِ، والجملةُ في محلِّ الجرّ صفةٌ لهُ، ولا إشكالَ فيهِ ح[133]، وَيحتملُ أن يكونَ الباءُ بمعنى (في)، والضميرُ راجعٌ إلى (بثينةَ)، والجملةُ في محلِّ الجرِّ صفةٌ لجرم، والعائدُ محذوفٌ، أيْ: بلا ذنبٍ فعلتُهُ في حقِّها، ويحتملُ أن يكون قولُهُ: (سَلبتْ فؤادي إلى آخرهِ) حالًا منْ الضميرِ في شأنِها، وهوَ المضافُ إليهِ، والعاملُ معنويٌّ؛ [11/أ] لأنَّ مَعنى (ما شا)[134]: ما تصنعُ، وفي البيتِ نظر؛ لأنَّ (ما) الاستفهاميةَ لها صدرُ الكلامِ، وهي مبتدأ ههنا، و(شأنُها) خبرهُ، فقدْ أخّرَ الشاعرُ عن الخبرِ، وأنتَ عرفتَ في النحوِ أنَّ المبتدأَ إذا كانَ مما له صدرُ الكَلام، وحيث [135] تقديمهُ على الخبرِ؛ لئلَّا تبطلَ صدريتهُ[136]، واللهُ أعلم.

تمّ[137].

النتائج:

توصل البحث إلى نتائج أبرزها:

أنّ تحقيق هذا الكتاب يُعدُّ إحياءً لنصّ نحويّ لغويّ فريد؛ بما يحويه مِن دقائق ولطائف لغوية يكاد يحار في فهمها الدارسون ويقف عن توجيه إعرابها المتخصصون، إضافة إلى ما فيها من تنشيط للذهن وتوسيع للمدارك وزيادة في الثروة اللغوية وغوص في الأحكام النحوية والصرفية، حتى

غدا هذا الفن ميدانًا يتسابق فيه العلماء والأدباء في مجالس الأمراء والخلفاء وبين عامة الناس، فصُنفت فيه المصنفات، ومنها كتاب الأفزري الذي ألفيته تميّز عن غيره من كتب الألغاز النحوية الشعرية بأنه يذكر الأقوال الواردة في التوجيه، ثم يناقشها مُبديًا رأيه في كثير من المسائل، بالموافقة والاختيار حينًا، وبالنقد والتوجيه حينًا آخر، وقد يفنّد بعض الآراء ويصفها بالخطأ أو السماجة؛ مما يدل على سعة علمه واطلاعه وحرصه على إقناع الدارسين، وهذا هو الذي سعى إليه وأوضحه في مقدمته عندما قال: "أردتُّ أنْ أشرحَ لها شَرحًا يبيّنُ وجوهَ الإعرابِ، بحيثُ يستفيدونَ منهُ استفادةً تُغْنِي عن الرّجوعِ إلى أحَدٍ".

ومما يميز شرح الأفزري سعة اطلاعه وعلمه، نلحظ ذلك في تناوله لمسائل النحو والصرف واللغة، وبراعته في ذكر دقائق المسائل، وقدرته على الموازنة بين الآراء، ويتضح هذا من خلال تناوله لجميع الأبيات الواردة في الكتاب.

ومما يميزه أيضًا الدقة والوضوح في العرض والتوجيه؛ فقد كان يحرص على الوقوف عند كل مسألة، ولا يكتفي بموضع الشاهد، بل يقف عند تفسير غموض كل لفظة في البيت جامعًا بين فروع العربية من لغة وصرف ونحو بأوضح أسلوب وأدق عبارة وأوجز بيان، مستحضرًا آراء العلماء، دون تعصب لرأي، وإنما كان موضوعيًا متجردًا في طرحه لآراء العلماء وأقوالهم.

الهوامش والإحالات:

(1) ينظر: النسخة الأولى من المخطوط (2/ب).

(2) ابن سيده، المخصص: 21/4.

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: 237/5، (لغز).

(4) ابن الأثير، المثل السائر: 212/2.

(5) حاجي خليفة، كشف الظنون: 149/1.

(6) ابن الأثير، المثل السائر: 213/1.

(7) البغدادي، خزانة الأدب: 416/6.

(8) ابن الأثير، المثل السائر: 213/2.

(9) ينظر: السيوطي، المزهر في علوم اللغة: 450/1.

(10) جميعها مطبوعة منشورة.

(11) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: 1625/2. الباباني، هدية العارفين: 728/5. كحالة، معجم المؤلفين: 512/2.

(12) ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة: 707/2، (فزر). ابن منظور، لسان العرب: 55/5.

(13) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: 1625/2. الباباني، هدية العارفين: 728/5. كحالة، معجم المؤلفين: 512/2.

(14) المصادر السابقة.

(15) ينظر: غلاف النسخة الأولى من المخطوط: لوحة رقم (1).

(16) يُنظر: النسخة الأولى من المخطوط: لوحة (3/أ).

(17) نفسه: 4/أ.

(18) ما بين المعقوفين زيادة من «ب».

(19) جالينوس: طبيب يوناني. يُعدّ أحد أعظم الأطباء في العصور القديمة (129-199)م. أسَّس الفيسيولوجيا التجريبية، ووضع عشرات من المؤلفات في علمَي التشريح والفيسيولوجيا سيطرت على الفكر الطبي في أوروبا طوال القرون الوسطى وخلال عصر النهضة. وقد أقام الدليل في آثاره هذه، على ما يتميَّز به تفكيره من أصالة ونزوع إلى الاختبار، ومن أجل ذلك عدّها بعض الباحثين المعاصرين أحد الأسس العريضة التي قام عليها الطبُّ الحديث. يُعرف مذهبه في الطب بـ"الجالينوسية" **Galenism**. ينظر: البعلبكي، معجم أعلام المورد: 156، والمقصود أن الأفزري بعلمه في النحو مثل سيبويه، وفي الطب مثل جالينوس.

(20) جمع لبيب، قال سيبويه: لا يُكسّر على غير ذلك، ينظر: سيبويه، الكتاب: 634/3. ابن سيده، المخصص: 251/1. ابن منظور، لسان العرب: 730/1، (لبب).

(21) القُرْءُ والقَرْءُ: الحيض والطهر، والجمع أقراء، ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 130/1، (قرأ).

(22) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 406/5، (ل غ ز).

(23) البيت من الطويل غير منسوب، أنشده أبو الحسن الأخفش، ينظر: الفارقي، الإفصاح: 90. الموصلي، الانتخاب: 21. وروايتهما: لِذي الحربِ، وفي الألغاز النحوية، ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 20.

(24) منهم: الفارقي، الإفصاح: 90. الموصلي، الانتخاب: 21. ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 20.

(25) يقال: سنوت الدلوَ سِناوة إذا جررتها من البئر، ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 404/14، (س ن و).

(26) أي أن الكاف حرف جر، وساني: اسم مجرور بالكسرة المقدرة.

(27) في «ب»: ضربه.

(28) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي الدويني الأصل الإسنائي المولد، المقرئ النحوي المالكي الأصولي الفقيه، صاحب التصانيف المنقحة. ولد بعد سنة سبعين -أو إحدى وسبعين- وخمسمائة، ومات سنة ست وأربعين وستمائة، ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 134/2، 135.

[29] والقول بأن الأسماء الستة معربة بحركات مقدرة على الحروف هو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين، قال ابن الحاجب: "وإذا أضيف الاسم الصحيح، أو الملحق به إلى ياء المتكلم كُسر آخرُه، والياء مفتوحة أو ساكنة". ينظر: ابن الحاجب، الكافية في النحو: 126. وقال الرضي شارحًا: "إنما ألزم ما قبل ياء المتكلم الكسر دون الضم والفتح؛ ليناسبها"، ينظر: الرضي الأستراباذي، شرح الكافية: 331/2. الأشموني، شرح الأشموني: 78/1.

[30] ينظر المسألة في شرح: الأستراباذي على الكافية: 67/1-70. السهيلي، نتائج الفكر: 243، 244. الأشموني، شرح الأشموني: 78/1.

[31] وعند ابن هشام: (أبي) مضاف إلى (ساني) مجرور بالياء، ينظر: ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 21.

[32] ينظر: ابن مالك، شرح تسهيل الفوائد: 326/3.

[33] خلافا للفارقي في الإفصاح وتبعه ابن عدلان الموصلي في الانتخاب، وابن هشام في الألغاز النحوية، وروايتهم: (ثوبانُ): اسم علم رُفِع بالابتداء، والخبر: (للوغى) على معنى: ثوبانُ كساني أبي عثمان في الضعف وقلة الغناء، ينظر: الفارقي، الإفصاح: 91. الموصلي، الانتخاب: 21. ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 21.

[34] ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 15/ 39، (وغى).

[35] (عند) سقط من «ب».

[36] (به) سقط من «ب».

[37] الناضح: البعير الذي يستقي الماء، والأنثى: ناضحة، ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: 126/4، (نضح).

[38] لم أقف على من اختار هذا الرأي.

[39] ينظر: ابو حيان، ارتشاف الضرب: 1847/4. الرضي الأستراباذي، شرح الكافية: 66/1. الأشموني، شرح الأشموني: 78/1. السيوطي، همع الهوامع: 125/1.

[40] ينظر: الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح: 394/1، 395.

[41] وهو أيضًا مذهب ابن الخشاب، وابن الخباز، والمطرزي: ينظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 446/1. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 1847/4. الرضي الأستراباذي، شرح الكافية: 87/1.

[42] في «ب» تكرار: من حيث الإفراد من حيث الإفراد.

[43] في «ب»: بين اللازمي والعرضي.

[44] ينظر مسألة المنادى المفرد العلم معرب أو مبني؟ في: الأنباري، الإنصاف: 324/1.

[45] البيت من الطويل غير منسوب في: الفارقي، الإفصاح: 276، وفيه: بالوصولِ بدلا من الوِصال. الموصلي، الانتخاب:57.

(46) من وأى يئي، وأصل الوأْي: الوعد الذي يوثّقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به، ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 378/15، (وأى).

(47) ليئ: مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

(48) قال المازني: "وذلك قولك: يَئِي ويَعِي، ولم يَإِ، ولم يَعِ" فاعلم؛ فإذا أمرت قلت: "إهْ" كما تقول: "عِهْ" وإذا وصلت قلت: "إ "يا فتى كما تقول:عِ يا فتى" ينظر: المازني، المنصف: 238/2.

(49) ووافقهم: السهيلي، نتائج الفكر: 177، 178. وينظر: الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف: 669/2. ابن يعيش، شرح المفصل: 352/2، 353. أبو حيان، ارتشاف الضرب: 974/2. المرداوي، الجنى الداني: 238، الأزهري، شرح التصريح: 142/1. السيوطي، همع الهوامع: 245/1. الصبان، حاشية الصبان على الأشموني: 227/1.

(50) هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط قرأ النحو على سيبويه، وكان أسن منه، وكان معتزليا حدث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة، وروى عنه أبو حاتم السجستاني، صنف: الأوساط في النحو، معاني القرآن، المقاييس في النحو، الاشتقاق، المسائل الكبير والصغير، العروض، القوافي، الأصوات، وغير ذلك. ومات سنة عشر - وقيل: سنة خمس عشرة، وقيل إحدى وعشرين ومائتين، السيوطي، بغية الوعاة: 590/1، 591.

(51) قال الأنباري: ذهب الكوفيون إلى أن الاسم في ذا والذي: الذال وحدها وما زيد عليها تكثير لهما، وذهب البصريون إلى أن الذال وحدها ليست هي الاسم فيهما، واختلفوا في ذا، فذهب الأخفش ومن تابعه من البصريين إلى أن أصله ذيّ بتشديد الياء، إلا أنهم حذفوا الياء الثانية فبقي ذي فأبدلوا من الياء ألفا لئلا يلتحق بكي، فإذا الألف منه منقلبة عن ياء بدليل جواز الإمالة، الأنباري، الإنصاف: 669/2، 270.

(52) وهو قول ابن الأخضر الأشبيلي، وابن أبي العافية، ينظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب: 974/2.

(53) ينظر: سيبويه، الكتاب: 7/2، 8. يقول سيبويه: "واعلم أنَّ المبهمة توصف بالأسماء التي فيها الألف واللام والصفات التي فيها الألف واللام جميعًا. وإنما وُصفتْ بالأسماء [التي فيها الألف واللام] لأنها والمبهمة كشيء واحد".

(54) الرواية: يكن.

(55) وعند الفارقي: مجزوم؛ لأنه جواب الأمر (إ)، الفارقي، الإفصاح: 276، وترتيب البيت عنده: عِدْ ذا الخلّ زيدًا بالوصال يكن لنا خليلا، فقد خان العهود وضيَّعا.

(56) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 165/6، (ف ل س).

(57) البيت من الخفيف بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح: 164. الموصلي، الانتخاب: 36، وفيهما: (خالدًا) بدلا من (هاشمًا).

(58) زيادة من «ب».

(59) في المخطوط: "ورُبّ منصوب على الإغراء أي: احذر ربك"؛ والذي يقتضيه السياق أن يكون النصب على التحذير.

(60) وقع في «ب»: على أنه عطف على أنه عطف.

(61) ينظر: المبرد، المقتضب: 202/4. ابن السراج، الأصول في النحو: 240/1.

(62) قال الأنباري: ذهب الكوفيون إلى أن فعل الأمر للمواجه المعرى عن حرف المضارعة نحو: افعل معرب مجزوم، وذهب البصريون إلى أنه مبنى على السكون، أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه معرب مجزوم لأن الأصل في الأمر للمواجه في نحو افعل لتفعل كقولهم في الأمر للغائب: ليفعل. الأنباري، الإنصاف: 524/2. وينظر الخلاف في المسألة في: الهروي، اللامات: 94. ابن جني، الخصائص: 83/3. ابن السراج، الأصول في النحو: 17/2. الأنباري، أسرار العربية: 280-283. الأنباري، الإنصاف: 524/2-528. العكبري، مسائل خلافية في النحو: 119. العكبري، اللباب: 17/2.

(63) في «ب»: لِتَدِ. وديت القتيل أديَهُ ديةً إذا أعطيته ديَةً، والأمر: دِ فلانًا، ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 283/15، (ودي).

(64) البيت من الوافر لزيد بن عمرو التميمي، شاعر مخضرم في: ألفارقي،الإفصاح: 364، وبلا نسبة في: الانتخاب: 72، وروي فيهما الشطر الثاني:

..... ∴ وهـــذا عـــامرًا زيـــدٌ يقينـــا

(65) ينظر: سيبويه، الكتاب: 292/3. ابن السراج، الأصول في النحو: 143/2. الأزهري، تهذيب اللغة: 136/5، 137. ابن منظور، لسان العرب: 140/2.

(66) مذهب البصريين: (حيث): ظرف مكان مبني؛ لأنه يضاف إلى الجملة دون المفرد، وأجاز الكسائي إضافتها إلى المفرد ينظر: الكسائي، علل النحو: 228، 445. الفارقي، الإفصاح: 365. المرداوي، الجنى الداني: 69.

(67) البيت من الطويل بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح: 189. ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه: 162، برواية:

أقـــولُ لِعبـــدَ اللهَ لمـــا لقيتُـــه ∴ ونَحْنُ بِوادي الرومِ هذي القنا طري

(68) عند الفارقي: اللام للإضافة، وهي جارّة، و(عبدَ): مضاف إليه مجرور بالفتحة، ولم يصرفه؛ لأنه يريد: عبدةَ، وقد رخّمه فحذف التاء، وهو غير منادى لضرورة الشعر.

(69) ينظر: ابن سيدة، المخصص: 21/2.

(70) ينظر: المازني، المنصف: 102/2.

(71) في النسختين: قبل أن تؤمرين وتقتلين -بإثبات النون في الفعلين- ولعله سهو من النساخ.

(72) في الأصل: معبودا -بالنصب- ولعله سهو من الناسخ.

(73) الكسر، سقط من «ب»

(74) للاستزادة في هذه المسألة، ينظر: البغدادي، خزانة الأدب: 235/2.

(75) ولم يذكر الأفزري علة وصف البيت بالسماجة، ولعلها بسبب المعنى، ومعناه عند الفارقي: أقول لعبدةَ ونحن بدروب الروم: اللهَ! هذي القنا، طِرْ، أي اهرب، ينظر: الفارقي، الإفصاح: 191.

(76) البيت من الوافر بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح: 194. ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 56.

(77) أي: مفعول للفعل (ورد).

(78) ينظر: ابن جني، الخصائص: 294/1. وأجازه في الأخفش والطوال وابن مالك، ينظر: ابن هشام، أوضح المسالك: 125/2، قال ابن هشام: أجازوا نحو: زان نورَه الشجرُ، والصحيح جوازه في الشعر فقط.

(79) يقول ابن هشام: "نُصب (الأميرا) على أنه مفعول به مؤخر للفعل (استقينا)،... والمعنى: لقدر وردنا مكة واستقينا أميرها ماء، فسقانا من البئر التي حفرها"، ينظر: ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 57.

(80) البيت من الوافر بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح: 71. الموصلي، الانتخاب: 17.

(81) أي: مصدر، والمصدر: اسم الحدث الجاري على الفعل، ابن هشام، أوضح المسالك: 207/2.

(82) قال ابن منظور: ويح: تقال لكل من وقع في بلية أو هَلَكة، ويدعى له بالتخلص منها، ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 639/2، (ويح).

(83) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل: 135/2. ابن هشام، أوضح المسالك: 99/3، 101.

(84) سيبويه، الكتاب:251/1، وينظر: ابن يعيش، شرح المفصل: 135/2. ابن هشام، أوضح المسالك: 99/3، 101.

(85) في «ب»: والتخفيف: 41.

(86) البيت من الطويل بلا نسبة في الفتح على أبي الفتح للبروجردي،، وورد برواية: محمدِ زيدًا.

(87) ينظر: ابن منظور، لسان العرب:283/15، (ودي).

(88) في «ب» حتى لا يعلمه.

(89) ينظر مادة (قتو) في: ابن دريد، جمهرة اللغة:408/1. الأزهري، تهذيب اللغة: 179/9. ابن منظور، لسان العرب: 169/15.

(90) في «ب»: أحب.

(91) البيت من الطويل بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح: 185. الموصلي، الانتخاب: 40.

(92) قال الفارقي: وأسقطت الألف لالتقاء الساكنين من اللفظ، وبقيت الدال مفتوحة، الفارقي، الإفصاح: 185.

(93) أي: سبعةَ أشواطٍ، وعند الفارقي: نصب (سبعةً) على أنه صفة مصدر محذوف، كأنه أراد: مرارًا سبعةً، الموصلي، الانتخاب:185.

(94) الصحيح أنه جاء عند الأزهري: "سَلْعَنَ في عَدْوِهِ إذا عدا عَدْوًا شَديدًا"، الأزهري، تهذيب اللغة: 220/3، (سَلْعَنَ). ابن منظور، لسان العرب: 218/13.

(95) والوجهان برأي الأفزري هما سكون النون، وعدم وروده بمعنى أسرع.

(96) وورد في: الفارقي، الإفصاح: 185. الموصلي، الانتخاب: 40.

لَقدْ طافَ عبدا الله بالبيتِ سَبْعةً ∴ فسَلْ عنْ عبيدُ الله ثُمّ أبا بكرُ

على أنّه فعل ماض من الإباء، وبكْرٌ فاعِله.

(97) البيت من الوافر بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح:117. الموصلي، الانتخاب:23.

(98) هذا إذا وقفت عليه ولم تصله بكلمة، يُقال: فِهْ ورِهْ، من وفى ورأى، يُنظر: الجرجاني، المفتاح في التصريف: 64.

(99) قال ابن عباد في المحيط في اللغة: والنابُ: الناقةُ الهرِمة: 409/10.

(100) الأصل: لمّا علَتْ نابي السيوف.

(101) والتقدير: علت نابي السيوفُ المرهفاتُ، أي: علتْ جملي السيوف، الفارقي، الإفصاح: 118.

(102) في التهذيب: أرْحَفَ شَفرَتَهُ، الأزهري، تهذيب اللغة: 13/5، (رحف)، وقال الأزهري: كأنّ الحاءَ مبدلة من الهاء في أرحف، والأصل: أرهف.

(103) البيت من الطويل، وروي:

وأَنَّ لَبونٌ يَومَ راحوا عَشيَّةً ∴ أَبى مُنذِرٌفارْكَبْ علا الجَملُ الصَّلدا

يُنظر: الفارقي، الإفصاح: 163. الموصلي، الانتخاب: 36.

(104) أنّ الرجل من الوجع يئِنُّ أنينًا، ابن منظور، لسان العرب: 13-28، (أ ن ن). ويقال: الحنين أرفع من الأنين، الأزهري، تهذيب اللغة: 244/5.

(105) في الأصل: وملك، وفي «ب»: ومالك، وهي الأولى.

(106) أمّا على الرواية الأخرى فتكون (علا) فعلا ماضيا، والتقدير: توجّعتْ لبونٌ يومَ راحوا وامتنع منذر، اركب فقد علا الجمل المكان الصلب. وعلى رواية الأفزري: توجّعَ حسين يوم راحوا وامتنع منذر، اركب يا علا جملا صعبا، وفيه نظر كما قال.

(107) البيت من الرجز بلا نسبة في: ابن قتيبة، المعاني الكبير: 1266/3.

(108) يُنظر: المرداوي، الجنى الداني: 28. السيوطي، همع الهوامع: 224/1.

(109) ينظر تفاصيل المسألة في: البغدادي، خزانة الأدب:158/7، 159، 172.

(110) لم يبين علة وصفه للتوجيهين بالسماجة، ولعل السبب ما فيهما من تكلف.

لَقدْ طافَ عبدا الله بالبيتِ سَبْعةً ∴ فسَلْ عنْ عبيدُ الله ثُمّ أبا بكرُ

على أنّه فعل ماض من الإباء، وبكْرٌ فاعِله.

(111) البيت من الطويل بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح: 148. الموصلي، الانتخاب: 33، وروي فيهما:

أَتانا عُبيدِ اللهِ فيْ أَرضِ قَومِنا ∴ ولَمْ يَأْتِنا ذاكَ الكَذوبُ الموبَّخا

(112) سقط من «ب».

(113) قال الفراء: (فمال) كثرت في الكلام، حتى توهموا أن اللام متصلة بـ(ما)، وأنها حرف في بعضه. ولاتصال القراءة لا يجوز الوقف على اللام؛ لأنها لام خافضة. الأخفش، معاني القرآن: 202/1. ينظر: القيسي، مشكل إعراب القرآن: 519/2. الكفوي، الكليات:836.

(114) ينظر: العكبري، اللباب: 509/6. السمين الحلبي، الدر المصون: 46/4.

(115) هكذا وردت بالدال في كل لفظة في المخطوط، والمعنى قريب بين الدخيرة والذخيرة، قال الأزهري: "قال الليث: تقول: ذخَرْتُ الشيء أذْخَرُهُ ذخْراً، وادّخَرْتُه ادِّخاراً. وأصْلُه: اذْتخَرْتُهُ، فثقلتِ التاءُ التي للافْتِعالِ مع الذّال، فقُلبتْ دالاً، وأدْغِم فيها الذّالُ الأصليّةُ، فصارت دالاً مشدَّدةً، ومثله الادّكارُ من الذكر. وقال الزّجَّاج في قوله- جلّ وعزّ-: ﴿وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ [آل عمران: 49]: "أصله تَذْتَخِرونَ، لأن الذّال حَرفُ مَجْهورٌ لا يمْكن النّفَسَ أن يجْري معه، لشدة اعتماده في مكانه، والتّاءُ مهموسةٌ فأبْدِلَ من مَخرج التاء حرفٌ مجهورٌ يشبهُ الذّال في جهرها- وهو الدال، فصار تَذْدَخِرونَ، ثمَّ أدْغِمتِ الذال في الدال فصار (تَدَّخِرونَ) وأصل الإدغام أن يدْغَمَ الأولُ في الثاني. قال: ومن العرب من يقول: (تَذَّخرُونَ) بذال مشدّدَةٍ: وهو جائز، والأول أكثر"، ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: 140/7. أبو حيان، تفسير البحر المحيط: 490/2.

(116) الأصل: صبائح، ينظر: سيبويه، الكتاب: 636/3. ابن الحاجب، الشافية: 50.

(117) البيت من الوافر بلا نسبة في: الفارقي، الإفصاح: 362. الموصلي، الانتخاب: 71. ابن هشام، ألغاز ابن هشام: 15، وروايتهم: فِرعونَ، بالفتح.

(118) وعند الفارقي: (فِرْ): أمر من وفرت له العطيّة إذا زدتها زيادة بينة، و(عون): يجوز أن تكون معونة ماله، أي: أعطِ معونة مالي عطاء وافرا، ويجوز أن تكون اسم امرأة، يريد: أعطِ فلانة مالي موفورا. الفارقي، الإفصاح: 362. وعند ابن هشام: (عون) بمعنى: الأعوان، و(مالي) اسم رجل، ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 15.

(119) هكذا رُسم البيت للإلغاز، وإلا فالأصل أن يكتب (وهى)، قال ابن دريد: وهى الشيء يهي وهْيًا إذا ضعف، ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة: 251/1، (هوي)، 998/2، (وهي).

(120) في «ب» جمع مانة، قال ابن منظور: المأنة هي السُّرة وما حولها، ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 395/13، (مأن).

(121) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 179/15، (قرا).

(122) في «ب»: ضمة.

(123) وعند: الفارقي، الإفصاح: 363. ابن هشام، ألغاز ابن هشام في النحو: 16. أن قارونا هو قارون موسى، ولكن ليس فاعلا ليعطي، بل مفعول به ثانٍ له، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله جل شأنه، ومعنى البيت عند ابن هشام: "كثر أعوان مالي وازدادوا، وليضعف (مان) القوم الذين زعموا أني أبخل بالذي أعطاه الله قارونا، أي المال".

(124) البيت من الوافر لجميل بن معمر في حيدرة اليمني، كشف المشكل: 261، ولم أجده في ديوانه، وبلا نسبة في، البوسعيدي، إرشاد السائل من أجوبة المسائل: 28.

(125) وفؤادي سقط من «ب».

(126) في «ب»: كما.

(127) أي: الفراء، ينظر: السيوطي، المزهر في علوم اللغة: 265/1، وفي «ب»: ونشد.

(128) البيت من الوافر لمضرِّس بن رِبعي الأسديّ في: ابن منظور، لسان العرب: 320/5، (جزز)، وفيه: (لا تَحْبِسَنَّا)، وبلا نسبة في: ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة: 55. الأستراباذي، شرح الكافية: 483/4. والمرادي، توضيح المقاصد: 1623/3، 166. العكبري، اللباب: 30/18. وجاء في تفسير الكشف والبيان للثعلبي نسبته للأعشى وروايته: فقلت لصاحبي لا تعجلانا، ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان: 145/5. واستُدلَّ به على أن العرب تخاطب الواحد خطاب الاثنين. والشّيحُ: نبات سهلي ذو رائحة طيبة وطعم مر، ابن منظور، لسان العرب: 502/2.

(129) البيت من الطويل لسويد بن كراع العقيلي، شاعر مخضرم، ينظر: الجمحي، طبقات فحول الشعراء: 179. الأونبي، اللآلئ في شرح أمالي القالي: 943/2. شرح ديوان المتنبي، للعكبري: 160/2، وبلا نسبة في: ابن دريد، جمهرة اللغة: 839/2، (سعف). ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة: 55. الأستراباذي، شرح الكافية: 483/4.

(130) قال مكي بن أبي طالب: "ألقيا في جهنم: هذا مخاطبة للقرين وانما ثنى لأنه أراد التكرير بمعنى ألق ألق، وقيل: إنما أتى مثنى لأن العرب تخاطب الواحد بلفظ الاثنين وبلفظ الجماعة، وقيل: إنما ثنى لأن أقل أعوان من له حال وشرف اثنان وأكثر، فثنى على ذلك، وقيل انما هو مخاطبة للسائق والحافظ"، القيسي، مشكل إعراب القرآن: 684/2.

(131) (بها) سقط من «ب».

(132) في «ب» يخلو.

(133) أي: حينئذٍ.

(134) في «ب» ما شاه.

(135) في «ب» وجب.

(136) ونفى ابن حيدرة اليمني المتوفى سنة 599هـ ذلك المعنى، وقال بأن (بثينة): مبتدأ و(شأنها) بدل اشتمال منه، و(سلبت) خبر في موقع رفع، كأنه قال: شأنها سلب فؤادي، و(سلامًا) منصوب على المصدر معناه: متاركة، تتركني وأتركها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾ [الفرقان: 63]، فلم يرد تسليمًا عليها ولم ولا أمر صاحبيه بسؤالها عن شأنها، ولكنه طلب منها المتاركة، ينظر: ابن الحيدرة، كشف المشكل في النحو:155/2.

(137) سقط من «ب».

قائمة المصادر والمراجع:

1) ابن الأثير، نصر الله محمد بن محمد بن عبد الكريم، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1995م.
2) الأخفش، سعيد بن مسعدة، معاني القرآن، تحقيق: هدى محمد قراة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1990م.
3) الأزهري، خالد محمد عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
4) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف، القاهرة، د.ت.
5) الأستراباذي، محمد بن الحسن الرضي، شرح الكافية، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، بيروت، 2000م.
6) الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أسرار العربية، تحقيق: فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، 1995م.
7) الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
8) الأونبي، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد، سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، 1935م.
9) الباباني، إسماعيل باشا بن محمد أمين، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.
10) البعلبكي، منير عبد الحفيظ، معجم أعلام المورد، دار العلم للملايين، بيروت، 1992م.
11) البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: محمد نبيل، إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
12) البو سعيدي، حمد بن سيف بن محمد، إرشاد السائل من أجوبة المسائل، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1992م.
13) الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، المقتصد في شرح الإيضاح، تحقيق: أحمد بن عبد الله الدويش، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المدينة المنورة، 2007م.
14) الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، المفتاح في الصرف، تحقيق: علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987م.
15) الجمحي، محمد بن سلام، طبقات فحول الشعراء، دار المداني، القاهرة، د.ت.

16) حيدرة اليمني، علي بن سليمان، كشف المشكل في النحو، تحقيق: هادي مطر الهلالي، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1984م.

17) ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر، الشافية في علم التصريف والخط، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة، 1995م.

18) ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر، الكافية في النحو، تحقيق: طارق نجم عبد الله، مكتبة دار الوفاء، مكة المكرمة، 1986م.

19) حاجي خليفة، مصطفي بن عبد الله القسطنطيني، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.

20) الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م.

21) أبو حيان، عبد الله محمد يوسف، تفسير البحر المحيط، تحقيق: علي محمد معوض وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م.

22) أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998م.

23) ابن جني، عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، 1952م.

24) ابن دريد، محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

25) ابن رشيق، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، 1981م.

26) ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988م.

27) ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996م.

28) السمين الحلبي, أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون, تحقيق: أحمد محمد الخراط, دار القلم، دمشق، 1987م.

29) السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد، نتائج الفكر في النحو، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوَّض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.

30) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، د.ت.
31) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
32) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
33) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الألغاز النحوية ويسمى الطراز في الألغاز، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، 2003م.
34) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، 1979م.
35) الصبان، محمد بن علي، حاشية الصبان على الأشموني، تحقيق: محمود بن الجميل، مكتبة الصفاء، مصر، 2002م.
36) ابن عباد، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، 1994م.
37) العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، 1995م.
38) العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، شرح ديوان المتنبي (التبيان في شرح الديوان)، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
39) العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، مسائل خلافية في النحو، تحقيق: محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي، بيروت، 1992م.
40) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل بيروت، 1999م.
41) الفارقي، الحسن بن أسد، الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب، تحقيق: سعيد الأفغاني، جامعة بنغازي، ليبيا، 1974م.
42) ابن فوَرَّجة، محمد بن أحمد، الفتح على أبي الفتح، تحقيق: عبد الكريم الدجيلي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1978م.
43) ابن قتيبة، عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم، المعاني الكبير، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، 1984م.

44) القيسي، مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2004م.

45) كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م.

46) الكفومي، أيوب بن موسى الحسيني، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998م.

47) المازني، بكر بن محمد بن عثمان، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، إدارة إحياء التراث القديم، وزارة المعارف العمومية، القاهرة، 1954م.

48) ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي، شرح الكافية الشافية، تحقيق: علي محمد معوّض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م.

49) ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، 1990م.

50) المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، دار عالم الكتب، بيروت، 1994م.

51) المرادي، حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.

52) المرادي، حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر، بيروت، 2008م.

53) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، 2003م.

54) الموصلي، علي بن عدلان بن حماد، الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب، تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988م.

55) ابن هشام، عبد الله بن هشام بن يوسف، ألغاز ابن هشام في النحو، تحقيق: أسعد خضير، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1973م.

56) ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د.ت.

57) الهروي، علي بن محمد، اللامات، تحقيق: يحيى علوان البلداوي، مكتبة الفلاح، الكويت، 1998م.

58) ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، تحقيق: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
للدراسات اللغوية والأدبية

Arabic References:

1) Ibn al-'Aṯīr, Naṣr 'Allāh Muḥammad Ibn Muḥammad Ibn ʿAbdalkarīm, al-Maṯal al-Sā'ir fī 'Adab al-Kātib & al-Shāʿir, ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbdalḥamīd, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Bayrūt, 1995.
2) al-'Akhfash, Saʿīd Ibn Masʿadah, Maʿānī al-Qur'ān, ed. Hudā Muḥammad Qarāt, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, 1990.
3) al-'Azharī, Khālid Muḥammad ʿAbdallāh, Sharḥ al-Taṣrīḥ ʿalā al-Tawḍīḥ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2000.
4) al-'Azharī, Muḥammad Ibn 'Aḥmad, Tahḏīb al-Luġah, ed. ʿAbdalʿaẓīm Maḥmūd, al-Dār al-Miṣrīyah lil-Ta'līf, al-Qāhirah, N. D.
5) al-'Astrābādhy, Muḥammad Ibn al-Ḥasan al-Raḍī, Sharḥ al- al-Kāfīyah, ed. ʿAbdalʿāl Sālim Mukarram, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 2000.
6) al-'Anbārī, ʿAbdalraḥmān Ibn Muḥammad Ibn ʿUbaydallāh, 'Asrār al-ʿArabīyah, ed. Fakhr Ṣāliḥ Qadārah, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1995.
7) al-'Anbārī, ʿAbdalraḥmān Ibn Muḥammad Ibn ʿUbaydallāh, al-'Inṣāf fī Masā'il al-Khilāf bayna al-Naḥwīyīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998.
8) al-'wnby, ʿAbdallāh Ibn ʿAbdalʿazīz Ibn Muḥammad, Simṭ al-La'āli' fī Sharḥ 'Amālī al-Qālī, ed. ʿAbdalʿazīz al-Maymanī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1935.
9) al-Bābānī, 'Ismāʿīl Bāshā Ibn Muḥammad 'Amīn, Hadīyah al-Ārifīn 'Asmā' al-Mu'allifīn & 'Āṯār al-Muṣannifīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1992.
10) al-Baʿlabakkī, Munīr ʿAbdalḥafīẓ, Muʿjam 'Aʿlām al-Mawrid, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1992.
11) al-Baġdādī, ʿAbdalqādir Ibn ʿUmar, Khizānat al-'Adab & Lubb Lubāb Lisān al-ʿArab, ed. Muḥammad Nabīl, 'Imīl Yaʿqūb, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998.
12) al-Bū Saʿīdī, Ḥamad Ibn Sayf Ibn Muḥammad, 'Irshād al-Sā'il min 'Ajwibat al-Masā'il, al-Mu'assasah al-Jāmiʿīyah lil-Dirāsāt & al-Nashr, Bayrūt, 1992.

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
الآداب للدراسات اللغوية والأدبية

13) al-Jurjānī, ʿAbdalqādir Ibn ʿAbdalrraḥmān, al-Muqtaṣid fī Sharḥ al-ʾĪḍāḥ, ed. ʾAḥmad Ibn ʿAbdallāh al-Duwaysh, Jāmiʿat al-ʾImām Muḥammad Ibn Saʿūd al-ʾIslāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 2007.

14) al-Jurjānī, ʾAbūbakr ʿAbdalqāhir Ibn ʿAbdalrraḥmān Ibn Muḥammad, al-Muftāḥ fī al-Ṣarf, ed. ʿAlī Tawfīq al-Ḥamad, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1987.

15) al-Jamḥī, Muḥammad Ibn Sallām, Ṭabaqāt Fuḥūl al-Shuʿarāʾ, Dār al-Madānī, al-Qāhirah, N. D.

16) Ḥaydarah al-Yamanī, ʿAlī Ibn Sulaīmān, Kashf al-Mushkil fī al-Naḥw, ed. Hādī Maṭar al-Hilālī, Maṭbaʿat al-ʾIrshād, Baġdād, 1984.

17) Ibn al-Ḥājib, ʿUṯmān Ibn ʿUmar Ibn ʾAbībakr, al-Shāfiyah fī ʿIlm al-Taṣrīf & al-Khaṭṭ, ed. Ḥasan ʾAḥmad al-ʿUṯmān, al-Maktabah al-Makkīyah, Makkah al-Mukarramah, 1995.

18) Ibn al-Ḥājib, ʿUṯmān Ibn ʿUmar Ibn ʾAbībakr, al-Kāfīyah fī al-Naḥw, ed. Ṭāriq Najm ʿAbdallāh, Maktabat Dār al-Wafāʾ, Makkah al-Mukarramah, 1986.

19) Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafā Ibn ʿAbdallāh al-Qusṭanṭīnī, Kashf al-Ẓunūn ʿan ʾAsāmī al-Kutub & al-Funūn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1992.

20) al-Ḥamawī, Yāqūt Ibn ʿAbdallāh, Muʿjam al-ʾUdabāʾ, ed. ʾIḥsān ʿAbbās, Dār al-Ġarb al-ʾIslāmī, Bayrūt, 1993.

21) ʾAbū Ḥaīyān, ʿAbdallāh Muḥammad Yūsuf, Tafsīr al-Baḥr al-Muḥīṭ, ed. ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ & ʾĀkharīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2001.

22) ʾAbū Ḥaīyān, Muḥammad Ibn Yūsuf Ibn ʿAlī, ʾIrtishāf al-Ḍarb min Lisān al-ʿArab, ed. Rajab ʿUṯmān Muḥammad, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, 1998.

23) Ibn Jinnī, ʿUṯmān, al-Khaṣāʾiṣ, ed. Muḥammad ʿAlī al-Najjār, Dār al-Hudā lil-Ṭibāʿah & al-Nashr, Bayrūt, 1952.

24) Ibn Durayd, Muḥammad Ibn al-Ḥasan, Jamharat al-Luġah, ed. Ramzī Munīr Baʿlabakkī, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987.

25) Ibn Rashīq, ʾAbū ʿAlī al-Ḥasan Ibn Rashīq al-Qayrawānī, al-ʿUmdah fī Maḥāsin al-Shiʿr & ʾĀdābuhu Naqdihi, ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbdalḥamīd, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1981.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
للدراسات اللغوية والأدبية

26) Ibn al-Sarrāj, ʼAbūbakr Muḥammad Ibn al-Sirrī Ibn Sahl, al-Uṣūl fī al-Naḥw, ed. ʿAbdalḥusaīn al-Fatlī, Muʼassasat al-Risālah, Bayrūt, 1988.

27) Ibn Sīdah, ʿAlī Ibn ʼIsmāʿīl, al-Mukhaṣaṣ, ed. Khalīl ʼIbrāhim Jaffāl, Dār ʼIḥyāʼ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 1996.

28) al-Samīn al-Ḥalabī, ʼAḥmad Ibn Yūsuf Ibn ʿAbdaldāʼim, al-Durr al-Maṣūn fī ʿUlūm al-Kitāb al-Maknūn, ed. ʼAḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, Dār al-Qalam, Dimashq, 1987.

29) al-Suhaīlī, ʿAbdalrraḥmān Ibn ʿAbdallāh Ibn ʼAḥmad, Natāʼij al-Fikr fī al-Naḥw, ed. ʿĀdil ʼAḥmad ʿAbdalmawjūd, ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1992.

30) Sībawayh, ʿAmr Ibn ʿUṯmān Ibn Qanbar, al-Kitāb, ed. ʿAbdalsalām Hārūn, Dār al-Jīl, Bayrūt, N. D.

31) al-Suīūṭī, ʿAbdalrraḥmān Ibn ʼAbībakr, al-Muzʼhir fī ʿulūm al-Luġah & Anwāʿhā, ed. Fuʼād ʿAlī Manṣūr, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998.

32) al-Suīūṭī, ʿAbdalrraḥmān Ibn ʼAbībakr, Hamʿ al-Hawāmiʿ fī Sharḥ jamʿ al-Jawāmiʿ, ed. ʼAḥmad Shams al-Dīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998.

33) al-Suīūṭī, ʿAbdalrraḥmān Ibn ʼAbībakr, al-ʼAlġāz al-Naḥwīyah & Yusammā al-Ṭirāz fī al-ʼAlġāz, ed. Ṭāhā ʿAbdalraʼūf Saʿd, al-Maktabah al-ʼAzharīyah lil-Turāṯ, al-Qāhirah, 2003.

34) al-Suīūṭī, ʿAbdalrraḥmān Ibn ʼAbībakr, Buġyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Luġawīyīn & al-Nuḥḥāh, ed. Muḥammad ʼAbū al-Faḍl ʼIbrāhīm, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1979.

35) al-Ṣabbān, Muḥammad Ibn ʿAlī, Ḥāshīyat al-Ṣabbān ʿalā al-ʼUshmūnī, ed. Maḥmūd Ibn al-Jamīl, Maktabat al-Ṣafāʼ, Miṣr, 2002.

36) Ibn ʿAbbād, Kāfī al-Kfāh, al-Ṣāḥib, Ismāʿīl Ibn ʿAbbād, al-muḥīṭ fī al-Lughah, ed. Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1994.

37) al-ʿUkbarī, ʿAbdallāh Ibn al-Ḥusaīn Ibn ʿAbdallāh, al-Lubāb fī ʿUlūm al-Kitāb, ed. ʿAbdallāh al-Nabhān, Dār al-Fikr, Dimashq, 1995.

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
الآداب للدراسات اللغوية والأدبية

38) al-ʿUkbarī, ʿAbdallāh Ibn al-Ḥusayn Ibn ʿAbdAllāh, sharḥ Dīwān al-Mutanabbī (al-Tibyān fī sharḥ al-Dīwān), ed. Muṣṭafá al-Saqqā, Ibrāhīm al-Abyārī, & ʿAbdalḥafīẓ Shalabī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, N. D.

39) al-ʿUkbarī, ʿAbdallāh Ibn al-Ḥusaīn Ibn ʿAbdallāh, Masā'il Khilāfīyah fī al-Naḥw, ed. Muḥammad Khayr al-Ḥalawānī, Dār al-Sharq al-ʿArabī, Bayrūt, 1992.

40) Ibn Fāris, 'Aḥmad Ibn Fāris Ibn Zakarīyā, Maqāyīs al-Luġah, ed. ʿAbdalsalām Hārūn, Dār al-Jīl Bayrūt, 1999.

41) al-Fāriqī, al-Ḥasan Ibn 'Asad, al-'Iḍāḥ fī Sharḥ 'Abyāt Mushkilat al-'Iʿrāb, ed. Saʿīd al-'Afġānī, Jāmiʿat Binġāzī, Lībiyā, 1974.

42) Ibn Mālik, Muḥammad Ibn ʿAbdallāh al-Ṭā'ī, Sharḥ al-Kāfīyah al-Shāfiyah, ed. ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, ʿĀdil 'Aḥmad ʿAbdalmawjūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1999.

43) Ibn Qutaybah, ʿAbdallāh Ibn ʿAbdalmajīd Ibn Muslim, al-Maʿānī al-Kabīr, ed. ʿAbdalrraḥmān Ibn Yaḥyā al-Yamānī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1984.

44) al-Qaysī, Makkī Ibn 'Abī Ṭālib, Mushkil 'Iʿrāb al-Qur'ān, ed. Ḥātim al-Ḍāmin, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 2004.

45) Kaḥālah, ʿUmar Riḍā, Muʿjam al-Mu'allifīn, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1993.

46) Al-Kafūmī, 'Aīyūb Ibn Mūsā al-Ḥusaīnī, al-Kullīyāt Muʿjam fī al-Muṣṭalaḥāt & al-Furūq al-Luġawīyah, ed. ʿAdnān Darwīsh, Muḥammad al-Miṣrī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1998.

47) al-Māzinī, Bakr Ibn Muḥammad Ibn ʿUṯmān, al-Munṣif, ed. 'Ibrāhīm Muṣṭafā, ʿAbdallāh 'Amīn, 'Idārat 'Iḥyā' al-Turāṯ al-Qadīm, Wizārat al-Maʿārif al-ʿUmūmīyah, al-Qāhirah, 1954.

48) Ibn Mālik, Muḥammad Ibn ʿAbdallāh al-Ṭā'ī, Sharḥ Tashīl al-Fawā'id, ed. ʿAbdalrraḥmān al-Sayyid, Muḥammad Badawī, Hajar lil-Ṭibāʿah & al-Nashr, al-Qāhirah, 1990.

49) Ibn Fwarrajah, Muḥammad Ibn 'Aḥmad, al-Fatḥ ʿalā 'Abī al-Fatḥ, ed. ʿAbdalkarīm al-Dujaylī, Dār al-Shu'ūn al-Ṯaqāfīyah, Baġdād, 1978.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
للدراسات اللغوية والأدبية

50) al-Mibrad, Muḥammad Ibn Yazīd, al-Muqtaḍab, ed. Muḥammad ʿAbdalkhāliq ʿUḍaymah, Dār ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1994.

51) al-Murādī, Ḥasan Ibn Qāsim Ibn ʿAbdallāh Ibn ʿAlī, al-Janā al-Dānī fī ḥurūf al-Maʿānī, ed. Fakhr al-Dīn Qabāwah, Muḥammad Nadīm Fāḍil, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1983.

52) al-Murādī, Ḥasan Ibn Qāsim Ibn ʿAbdallāh Ibn ʿAlī, Tawḍīḥ al-maqāṣid & al-Masālik bi-Sharḥ Alfīyat Ibn Mālik, ed. ʿAbdalrraḥmān ʿAlī Sulaīmān, Dār al-Fikr, Bayrūt, 2008.

53) Ibn Manẓūr, Muḥammad Ibn Mukarram, Lisān al-ʿArab, Dār al-Ḥadīṯ, al-Qāhirah, 2003.

54) al-Mūṣilī, ʿAlī Ibn ʿAdlān Ibn Ḥammād, al-'Intikhāb li-Kashf al-'Abyāt al-Mushkilah al-'Iʿrāb, ed. Ḥātim al-Ḍāmin, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1988.

55) Ibn Hishām, ʿAbdallāh Ibn Hishām Ibn Yūsuf, Alġāz Ibn Hishām fī al-Naḥw, ed. 'Asʿad Khuḍayr, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1973.

56) Ibn Hishām, ʿAbdallāh Ibn Yūsuf Ibn 'Aḥmad Ibn ʿAbdallāh, 'Awḍaḥ al-Masālik 'ilā 'Alfīyat Ibn Mālik, ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbdalḥamīd, Dār al-Fikr, Bayrūt, N. D.

57) al-Harawī, ʿAlī Ibn Muḥammad, al-Lāmāt, ed. Yaḥyā ʿAlwān al-Baldāwī, Maktabat al-Falāḥ, al-Kuwayt, 1998.

58) Ibn Yaʿīsh, Yaʿīsh Ibn ʿAlī, Sharḥ al-Mufaṣṣal, ed. 'Imīl Yaʿqūb, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2001.